دور التنشئة الاجتماعية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت

د.عبدالله راشد العازمي — كلية التربية الأساسية
د.محمد عبدالله العتيبي — المجلس الأعلى للتعليم
د.بدر حمد العازمي — كلية التربية الأساسية

المقدمة:

يشهد العالم مجموعة من المتغيرات في كافة مجالات الحياة: السياسية والاقتصادية, والعلمية والمعرفية, والتكنولوجية متمثلة في: الثورة المعلوماتية, والثورة العلمية والتكنولوجية الناجمة عن الانفجار المعرفي, إلى جانب التغيرات في خريطة العالم السياسية وما تبعها من تغيرات اقتصادية واجتماعية.

وتشكل التنشئة الاجتماعية عنصراً أساسياً في منظومة المجتمع, إذ إنها تعد مؤشراً على سائر الجوانب الأخرى في هذا المجتمع, ودراسة واقعها في أي مجتمع يمكن أن يعطي مؤشراً قوياً للحكم على تقدم هذا المجتمع, أو تخلفه, وقد يرجع ذلك إلى أن التنشئة الاجتماعية تشترك فيها العديد من مؤسسات المجتمع, فإذا تحققت أهدافها وأعدت الشخصية القادرة على مواجهة المتغيرات المختلفة, كان هذا المجتمع قادراً على مواجهة التحديات والصعاب التي قد تواجهه في الحال أو المستقبل .

وتعبر التنشئة الاجتماعية عن التفاعل بين مكونات المنظومة التربوية للنشء من أبناء المجتمع, عبر مراحل النمو المختلفة, فالتنشئة الاجتماعية تهدف إلى إكساب الفرد المعايير الاجتماعية, وتعريفه بالضوابط التي يلتزم بها المجتمع, وتعمل على غرس القيم والاتجاهات والمبادئ والمفاهيم الاجتماعية, والخبرات والمعارف بصورة تؤهل الأفراد للاندماج في المجتمع بدرجات متفاوتة من الفاعلية.

ولكي تؤدي التنشئة الاجتماعية دورها فإنها تحتاج إلى مؤسسات ووسائط متعددة مثل الأسرة , ودور الحضانة, والكتاتيب, والمدرسة, والمسجد, والنادي, وجماعة الرفاق, والكتب, والمكتبات, ووسائل الإعلام, والكمبيوتر والإنترنت وكلها مسئولة- إلى حد كبير-عن أنماط السلوك التعليمي عند الأفراد, كما أنها بلا شك من أهم العوامل التي تؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية.

وتتم عملية التنشئة الاجتماعية خلال مرحلة التعليم العام, ولحين وصول النشء من أبناء المجتمع لدرجة من النمو الاجتماعي, تؤهلهم للتعايش مع مجتمعهم بدرجة مناسبة من الكفاءة

والفاعلية, وتكوين شخصية التلميذ وتحديد اتجاهاته في سنوات حياته المقبلة, بمستوى مناسب من التوافق بين شخصية التلميذ وباقي أفراد المجتمع.

وتمثل العولمة من التحديات العالمية المعاصرة التي تواجه المجتمع الإسلامي, بصفة عامة, وذلك لأن العولمة تحمل في طياتها الكثير من التحديات (سياسية, وثقافية, واجتماعية, وإعلامية) فضلاً عن المحور الاقتصادي الذي يُعد لُب العولمة, ومعظم هذه التحديات تواجه الشعوب العربية"[1], وتعد العولمة الثقافية أكثر أبعاد العولمة غموضاً, فإن ملامحها تشير إلى بروز عالم بلا حدود ثقافية, تنتقل خلاله الأفكار والمعلومات والأخبار والاتجاهات القيمية والسلوكية بحرية كاملة على الصعيد العالمي وبأقل قدر من التدخل من قبل الدول"[2].

لذلك اضطلع الباحثون للقيام بدراسة حول دور التنشئة الاجتماعية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت، للوقوف على تأثيرها الايجابي إن وجد وتعزيزه، وتأثيرها السلبي وبيانه للحد منه وتلافيه، كما سيقدم الباحثون التوصيات في نهاية الدراسة.

- **مشكلة الدراسة**

يتضح من العرض السابق أن ما تواجهه الأمة الإسلامية اليوم من متغيرات متلاحقة, تفرض علينا البحث عن أسلوب يمكن من خلاله مواجهة تلك المتغيرات, انطلاقاً من تعاليم الدين الإسلامي,ولن يتم ذلك إلا بالتنشئة الاجتماعية الصحيحة لأفراد المجتمع, التي تجعلهم قادرين على التعامل مع متغيرات العصر: من عولمة طاغية وسماوات مفتوحة, وانفجار معرفي, وثورة في الاتصالات, وتحطم الحدود الاقتصادية بين الدول, وتنافسية شديدة, وانفتاح على كل المستويات: الفكرية, والاقتصادية, والثقافية,وتعددية فكرية وسياسية واقتصادية ودينية وعرقية .

الأمر الذي يضع على كاهل التنشئة الاجتماعية ضرورة تنشئة الأبناء بما يتمشى مع المتطلبات الجديدة للمجتمع الكويتي لذا يمكن صياغة

- **أسئلة مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:**

1- ما واقع التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت؟

---

[1] – الحبيب الجنحاني :ظاهرة العولمة الواقع والأفاق, مجلة عالم الفكر,(العولمة ظاهرة العصر) الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, المجلد 28 ,عدد2, 1999,ص 9.

[2] – مصطفى النشار : ضد العولمة ,القاهرة : دار قباء ,1999, ص11.

2- ما أهم التحديات العالمية المعاصرة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت، التي تواجه العالم الإسلامي؟

3- ما متطلبات التنشئة الاجتماعية داخل النظام التربوي الكويتي لمواجهة تلك التحديات من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت ؟

4- ما التصور المقترح لتفعيل التنشئة الاجتماعية في النظام التربوي الكويتى لمواجهة تلك التحديات؟

- **أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- تحليل مفهوم التنشئة الاجتماعية والتعرف على أهم العوامل المؤثرة فيها.
- تشخيص وتحليل واقع التنشئة الاجتماعية داخل النظام التربوي الكويتى.
- تحليل متغيرات القرن الحادي والعشرين وما تعكسه من تحديات على نظام التعليم الكويتى.
- الكشف عن متطلبات التنشئة الاجتماعية للنظام التربوي الكويتى لمواجهة التحديات المعاصرة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في الكويت.
- وضع تصور مقترح لتفعيل التنشئة الاجتماعية بالنظام التربوي الكويتى لمواجهة تلك التحديات.

- **أهمية الدراسة**

تنبع أهمية هذه الدراسة في سد بعض أوجه النقص في الدراسات العربية المتعلقة بدور التنشئة الاجتماعية في نظام التعليم الكويتي العام ، كما أن التصور الذي ستقدمه قد يفيد في زيادة فاعلية دور التنشئة الاجتماعية بهذا النوع من التعليم , كما يمكن أن تفيد هذه الدراسة :

1. المسئولين عن سياسية التعليم الكويتي من المخططين والمتابعين والمنفذين والمربين وذلك للتعرف على مشكلات التنشئة الاجتماعية وأسبابها وسبل التغلب عليها وذلك بهدف دعم اتخاذ القرار وترشيد جهود الإصلاح, وتوجيهها الوجهة المرغوبة.
2. تفيد القائمين على تخطيط وتنفيذ برامج إعداد معلم التعليم العام الكويتي, وكذا القائمين على تدريب المعلمين أثناء الخدمة, إذ توضح الدراسة واقع وعي المعلم بدوره التربوي وأثر البرامج التدريبية على ممارسات المعلمين داخل المدارس الكويتية في التعليم العام.
3. الباحثين والمهتمين بدراسة واقع التعليم الكويتي وكفاءته, ومشكلاته, وفتح المجال لدراسة موضوعات بحثية تثيرها هذه الدراسة.

- **منهج الدراسة**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفى التحليلي نظراً لملائمته طبيعتها وأهدافها, إذ يهتم هذا المنهج بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والأحداث, لذلك فهو "لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها , بل يمضي إلى أبعد من ذلك من تفسير هذه البيانات وتنظيميها وتحليها ونقدها والتوصل إلى استنتاجات ذات دلالة ومغزى ."[3].

- **أداة الدراسة**

قام الباحثون بإعداد استبانة للكشف عن دور التنشئة الاجتماعية في نظام التعليم الكويتي لمواجهة التحديات المعاصرة, وذلك من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية.

- **عينة الدراسة**

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية الحكومية الكويتيين ذكور واناث.

*** مصطلحات الدراسة**

(1) **الدور :The Role**

مجموعة الوظائف والمهام المتوقع من التنشئة الاجتماعية أداءها في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة بالتعليم الكويتي قبل الجامعي

(2)التنشئة الاجتماعية Socialization :

" مجموعة العمليات الثقافية والاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات الاجتماعية المختلفة, والتي يصبح الفرد من خلالها قادرًا على استيعاب قيم ومعايير المجتمع, ومستجيبا للمتغيرات المختلفة, وواعيًا بالتحديات التي تواجه مجتمعه, قادرًا على مواجهتها".

(3) **التحديات**–Challenges :

التغيرات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية والفكرية,ذات الأثر على التنشئة الاجتماعية, والتي شهدتها البشرية في أواخر القرن الماضي, وأحدثت تغيرات (اجتماعية واقتصادية وثقافية) وأفرزت ظاهرة إنسانية عالمية تسمي بالعولمة, وهذه المتغيرات تمثل تحدياً للمجتمعات الإنسانية في القرن الحادي والعشرين, ينبغي عليها مواجهتها, بهدف التعامل معها وضبطها, للتغلب علي سلبياتها والإفادة من إيجابيات.

---

[3] – جابر : التقويم التربوي والقياس النفسي, القاهرة: دار النهضة العربية, 1996., ص134.

- **الدراسات السابقة:**

أولا: دراسات تناولت التنشئة الاجتماعية وعملياتها وأساليبها وأسسها .

(1) دراسة : حسام صالح(1997) [4].

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأهمية النسبية لمؤسسات التنشئة الاجتماعية فيما يتعلق بتعلم أو اكتساب الشباب لنمط السلوك المتسم بالعنف, وكذا التعرف على الدور الذي تلعبه مؤسسات التنشئة الاجتماعية في هذا الشأن .

واستخدم الباحث المنهج التجريبي , حيث قام باختيار مجموعة تجريبية من الطلاب الجامعيين الذين مارسوا العنف في مدينة بني سويف بلغ قوامها (152) طالبًا , ومجموعة ضابطة من الطلاب الذين لم يتورطو في أعمال عنف وعددهم (152) طالبًا أيضا , وطبق عليهم استبانة حوت (135) سؤالاً من النوع المغلق , ودارت محاورها حول (جماعة الأقران ومشكلة العنف , ووسائل الإعلام ومشكلة العنف, والجامعة ومشكلة العنف) بالإضافة إلى بيانات عن الأسرة التي ينتمي إليها الطالب .

وقام الباحث بتحليل مضمون الوثائق والسجلات الموجودة بأقسام الشئون القانونية بالكليات المختلفة التابعة لجامعة القاهرة , بهدف الحصول على بيانات عن الطلاب الذين مارسوا سلوك العنف أثناء فترة دراستهم داخل الجامعة .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- إن الأسرة تحتل المركز الأول بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية من حيث تأثيرها على ممارسة الشباب لسلوك العنف , كما أن هناك علاقة طردية بين كبر حجم الأسرة وظهور سلوك العنف , فكلما كبر حجم الأسرة زادت احتمالات ظهور سلوك العنف بين الشباب الجامعي .
- أنه كلما زادت الفرصة للعنف في مرحلة الطفولة زادت احتمالات ظهور سلوك العنف بين الشباب ,كما أن انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي يزيد من ظهور العنف

---

[4] – حسام جابر أحمد صالح :"مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومشكلة العنف بين الشباب دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي في مدينة بني سويف " ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة القاهرة, فرع بني سويف, 1997.

بين الشباب, وكذا كثرة مشاهدة أفلام العنف بالتلفاز تزيد احتمالات ظهور سلوك العنف بين الشباب .

- كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك قصوراً في أداء الأنشطة الأكاديمية داخل الجامعة وذلك له علاقة باكتساب الشباب لنمط السلوك المتسم بالعنف.

(2) دراسة: سالم هيكل(1998) [5]

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية بناء الشخصية الإنسانية في المجتمع البشري في إطار متوازن بين ثقافة مجتمعه والاحتكاك بالثقافات الأخرى .

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي , ودارت محاور الدراسة حول :

1- مدى وضوح مفاهيم التربية والتنشئة الاجتماعية والثقافة والعولمة وارتباط هذه المفاهيم بحركة المجتمع نحو المحافظة والتغيير .

2- دور التربية فى الحفاظ على ثقافة المجتمع .

3- التربية والاحتكاك بالثقافات الأخرى .

وانطلقت من مسلمة مؤداها : أن عدم وضوح المفاهيم لدى مؤسسات التربية, يترتب عليه عدم قيام هذه المؤسسات بالأدوار المنوطة بها, ومن ثم عدم تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من العمل التربوي الذي تضطلع به تلك المؤسسات ,سواء أكانت(المدرسة, أم وسائل الإعلام, أو الأندية .....) .

وأوضحت مفاهيم كالتربية , والتنشئة الاجتماعية, والثقافة, والعولمة, ثم عرضت لدور التربية في الحفاظ على ثقافة المجتمع الأصيلة, وذلك من خلال الوسائط التربوية المختلفة, والتي تعمل على نقل وتبسيط وتجديد التراث الثقافي عبر الأجيال المتعاقبة, وذلك يتطلب ما يلي :

- أن يتبنى المجتمع فلسفة حياتية واضحة بلا غموض وأصيلة نابعة من جذوره .
- أن تقوم كل المؤسسات الاجتماعية بالأدوار التربوية المنوطة بها, في إطار فلسفة وأهداف وطموحات المجتمع .
- أن التعددية الثقافية واللغوية لا تعني بالضرورة التعددية التعليمية في المجتمع , ولكنها تعني أن ينفتح المجتمع على الثقافات المجتمعية المختلفة ليتعرف عليها , ليأخذ كل ما يفيد لا ليقلد ويحاكي ما فيها دون تفكير أو تمييز .

---

[5] – سالم حسن على هيكل : "تربية وتنشئة الفرد في إطار متوازن بين ثقافة مجتمعه والاحتكاك بالثقافات المجتمعية الأخرى دراسة مفاهيمية تحليلية", ندوة التنشئة الاجتماعية ومواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل, رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع كلية التربية بالعريش, في الفترة من 21-23اكتوبر 1998 .

- وقد أوضحت الدراسة أن العناصر الثقافية الوافدة من(كمبيوتر وانترنت وفضائيات) مع أهميتها وضرورتها لعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ,إلا انه ينبغي وضع ضوابط وحدود لاستخدامها بحيث لا تأتي بنتائج عكسية لما يمكن أن يتوقع منها .
- كما أوضحت الدراسة دور الإعلام في مليء الفراغ الفكري لدى الناشئة والشباب والكبار, بعيداً عن تقليد كل ما هو أجنبي, مستفيداً من عناصر الثقافة الغربية, متمسكاً بثقافته الأصيلة محافظاً على كيانه واستقراره.

(3) دراسة: ميلودي ويلر(1999) [6].

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير شخصية المشرف أو القائم على عملية التنشئة الاجتماعية على الأفراد الذين يقوم بتوجيههم, حيث أوضحت أن هناك عددا من الخصائص والسمات الشخصية التي يجب توافرها في المشرف أو المعلم الكفء الذي يقوم بالتنشئة الاجتماعية.

واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من خلال مجموعة من المعلمين أو المشرفين في 6مؤسسات في (Midwestern) وقد اجمع ما يقرب من 78.3% من أفراد العينة على أن كفاءة المعلمين أو المشرفين المجتمعية والشخصية ووجود برامج منظمة رسمية له تأثير على الأفراد المراد إعدادهم اجتماعيا .

وقد أوضحت أن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتعلم من خلالها الفرد المباديء والقيم والمعتقدات المجتمعية,كي يصبح عضوا منتجا في هذا المجتمع, وأوضحت الدراسة أن الفرد يسعى لاكتساب شخصيته من خلال المشرف أو المعلم أو الأقران ,أو غير ذلك.

---

[6] Melody Beth Waller: "Effect of supervisor characteristics on the socialization process " Ph. D .University of Columbia, Dissertation Abstracts International .vol.59 no.7 january1999 p1360.

ثانيا :دراسات تناولت التنشئة الاجتماعية ودورها في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة:

(1) دراسة: الهام عبيد(1993) [7].

هدفت الدراسة إلي إلقاء الضوء علي الواقع التربوي للطفل في ظل النظام العالمي الجديد, ومن ثم اقتراح بعض الوسائل والسبل لتنشئة طفلاً قادرًا على التعايش مع تلك المتغيرات .

وأوضحت أن العصر الذي نعيشه عصر ليس فيه مكانا للضعفاء ولا المتخلفين عن ركب الحضارة, وأنه عصر تفجر المعرفة, وعصر التحرر والاستقلال, وتحقيق الكرامة الإنسانية, وأنه عصر تداخل العلوم, ووجود منظمات علمية جديدة متداخلة ومتشابكة, وقد بات عالمنا هو عالم العلم والمعرفة .

وبالنظر إلى الواقع التربوي للطفل, نجد أنه يتشرب من بيئته كل رواسب التخلف , والمدرسة استطاعت أن تنهض بعبء التعليم التقليدي وأخفقت في مهمة تربية وتهيئة الطفل لكي يعيش اليوم والمستقبل , إضافة إلي انعدام التكامل بين وسائط التربية المختلفة (الأسرة , المدرسة, ووسائل الإعلام بأنواعها) فاتسم أداؤها بالتناقض وعدم التنسيق فيما بينها .

كما أوضحت أن تربية الطفل بالمدرسة حاليا, يعاني من أن هناك 95% من تلاميذ المدارس لا تتوفر لهم معامل لإجراء التجارب في مادة العلوم , وما زالت معظم المدارس دون المستوى الصالح للاستخدام, هذا بالإضافة إلي سوء الكتب المدرسية , فهي سيئة الإخراج وينقصها الحد الأدنى من الإبداع, وانحصار أهداف التربية في حفظ المعلومات من أجل اجتياز الامتحانات, والحصول علي الشهادة .

وقد توصلت إلى ضرورة اهتمام واضعي الأهداف التربوية بطبيعة هذا العصر والعصر الذي يليه , بالإضافة إلي المجتمع والطفل والنظر إليهم نظرة شاملة متكاملة, وضرورة دراسة الماضي والاستفادة من دروسه , ودراسة الحاضر والتعرف علي سماته وامكاناته وتحدياته ومشكلاته, ومن ثم التنبؤ بالمستقبل الذي سيعيشه الطفل فيما بعد .

---

[7] – الهام مصطفى عبيد: "تربية وتنشئة الطفل المصري في نظام عالمي جديد "المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري , "تنشئته ورعايته" المنعقد في الفترة من 10 :13 ابريل ,1993 , مركز دراسات الطفولة , جامعة عين شمس ,ص ص 114– 127.

(2) دراسة: بارتون دانيل(1998)[8].

هدف الدراسة إلى التوصل إلى كيفية إعداد المواطن الصالح للقرن الحادي والعشرين, حيث افترضت أهمية إسهام المدرسة بشكل فعال في التأثير على المجتمع , كما افترضت ضرورة أن تخدم المدرسة المجتمع المحلي المحيط بها , وقامت الدراسة على عدد من المباديء تدور حول أهمية أن تواكب المدرسة الأحداث الجارية في المجتمع, بحيث لا تنعزل عنه .

ولتحقيق ذلك أوضحت الدراسة أربع طرقا يمكن من خلالها إعداد المواطن الصالح للقرن الحادي والعشرين هى : التنشئة الرسمية, التنشئة غير الرسمية, والتنشئة الثانوية, وتنشئة الذات .

وأجريت الدراسة الميدانية على الصفين الأولين بالمدرسة الثانوية ,وقد وضعت الدراسة بعض الطرق غير الرسمية التي تشكل المجتمع وكيفية نجاح ذلك ,كمحاولة المزج بين التنشئة الرسمية وغير الرسمية الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى النجاح في إعادة تشكيل البيئة المدرسية.

(3) دراسة : سيد عوض(1998)[9].

استهدفت الدراسة توضيح ملامح التنشئة الاجتماعية وأهميتها في بناء الأمم وحضارتها, وكذا أساليب التنشية الاجتماعية, ونظمها التربوية, وذلك في ضوء الفكر التربوي الإسلامي, وإسهامات علماء المسلمين ومن أبرزهم الفارابي والزرنوجي وابن سيناء وابن مسكوية, وكيف يمكن الاستناد إلى الفكر الإسلامي في مواجهة التحديات التي تتعرض لها الأمة الإسلامية في الوقت الراهن.

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها, وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة هامة وهى أن الفكر التربوي الإسلامي قادر على مواجهة أي تحد داخلي أو خارجي, من خلال فلسفة التربية وأصولها, وطرق التدريس وخصائص المعلم وما يجب أن يكون عليه,والواجبات الخلقية للتلميذ وكيف يتعلم؟ والعملية التفاعلية بين المعلم وتلاميذه وأساليب الضبط وتنمية الثقافية الدينية والترفيهية, والتوجيه التربوي والمهني السليم .

---

8 - Barton, Daniel H.,:The role of Principal Socialization as it relates to school restructuring Ph. D .University of Oregon, Dissertation Abstracts International .vol.59 no.9,March1998.P3294-A2..

9 – سيد حنفي عوض: "التنشئة الاجتماعية والتحديات المعاصرة التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل" ندوة"التنشئة الاجتماعية ومواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل, رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع كلية التربية بالعريش, في الفترة من 21- 23اكتوبر 1998, ص ص 209- 220.

كما توصلت إلى أن هناك حاجة ماسة إلى سياسة عامة للتنشئة الاجتماعية الإسلامية للأجيال بعيدة عن الصراعات السياسية, وضرورة مواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية بالحجة والإقناع ,وضرورة التعامل مع شبكات المعلومات الالكترونية والاستفادة النافعة منها, كما أوصت بضرورة الرجوع إلى منابع الفكر الإسلامي في التنشئة الاجتماعية لمواجهة العولمة وثقافة الألفية الثالثة.

(4) دراسة : محمد الألفي(1998) [10].

استهدفت الدراسة التعرف على دور التنشئة الاجتماعية في الحفاظ على الهوية الثقافية في ظل العولمة,وذلك من خلال الإجابة على التساؤل التالي :

كيف يمكن لمؤسسات التنشئة الاجتماعية الحفاظ على الهوية الثقافية في ظل العولمة؟

وتفرع من هذا السؤال عددا من الأسئلة أهمها:

- ما معنى الهوية الثقافية؟ وما أهم خصائص الهوية الثقافية العربية؟
- وما المقصود بالعولمة؟ وما أهم مظاهرها ؟
- وما أهم التحديات التي تفرضها العولمة على عمليات التنشئة الاجتماعية حفاظا على الهوية الثقافية ؟

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها,واستعانت بالمقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة,حيث تم اختيار (25) خبيرًا من خبراء التنشئة الاجتماعية, للتعرف على وجهة نظرهم حول دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحفاظ على الهوية الثقافية في ظل العولمة .

وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها :

- صمود الهوية الثقافية العربية أمام عمليات الغزو الفكري وموجات التغريب في فترات حديثة من التاريخ.
- رفض الهوية العربية الذوبان في هويات الآخر رغم طول فترات الخضوع والتبعية التي حرص فيها المستعمر على طمس معالم هذه الهوية أو إضعافها أو النيل منها.
- ضرورة تنشيط عمليات ومؤسسات التنشئة الاجتماعية لتتخذ دورًا إيجابيا يعترف بالعولمة كظاهرة فعلية حقيقية ويعمل للاستفادة منها, وفي نفس الوقت الحفاظ على الهوية الثقافية للشعوب.

---

[10] – محمد سعد الألفي : " التنشئة الاجتماعية والحفاظ على الهوية الثقافية في عصر العولمة" ندوة"التنشئة الاجتماعية ومواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل, رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع كلية التربية بالعريش, في الفترة من 21– 23اكتوبر1998, ص ص 249–262.

(5) دراسة: عبد الله الفوزان(1999) [11].

حاولت الدراسة التعرف على طبيعة التحديات التي تتعرض لها المجتمعات العربية وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية, وما إذا كانت هذه التحديات نابعة من ذات المجتمع أم أنها تحديات خارجية آتية من الخارج, وماُ سبل التغلب على تلك التحديات كي تحقق مجتمعاتنا تنشئة سليمة لأجيالها .

وقد ذكرت عدداً من التحديات المعاصرة أهمها:

– فقدان الأسرة العربية لهويتها ووظيفتها بسبب غياب الوالدين عن المنزل لتدبير متطلبات المعيشة اللازمة .

– التحديث والتغيير الحادث بالمجتمع, وانتشار أجهزة الفيديو والفضائيات والإنترنت كافيه, بالإضافة إلى وسائل الإعلام, وما تبثه هذه الوسائل من رسائل تتعارض مع ما تقدمه الأسرة والمدرسة ,لتأتي التنشئة مشوشة, وتؤدى إلى الارتباك والازدواجية في شخصية الطفل .

-وبالنسبة إلى المدرسة فقد أخذت تنحو اليوم منحا تعليمياً أكثر منه تربويا مما يهدد بتمرد على القيم الاجتماعية من قبل الدارسين بها.

وقد أوردت عدداً من السبل الكفيلة بمواجهة هذه التحديات منها:

- دعم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وبخاصة الأسرة والمدرسة لأنهما الأقدر في مواجهة آثار العولمة, وتجنيب الشباب مشاكل ذوبان الهوية .

- إيجاد الخطط الدفاعية المبنية على دراسات علمية لقيم الشباب ومشاكلهم , وتقديم ما يمكن تقديمه لهم كبدائل للصراع القيمي القادم عبر العولمة الثقافية .

- وجوب تنسيق السياسات الإعلامية للدول العربية والإسلامية لمواجهة الخلل الناجم عن القصور الذي يعتري العمل الإعلامي في تلك الدول , والتفوق التقني للإعلام الغربي .

-التوعية بالمخاطر التي تواجهها قيمنا وأعرافنا, وأن قيم ومعايير الآخرين تتعارض معها .

وتعد هذه الدراسة من أقرب الدراسات إلى الدراسة الراهنة حيث الاتفاق في تناول دور التنشئة الاجتماعية في مواجهة التحديات المعاصرة, بيد أن الدراسة الراهنة تهدف إلى التعرف على دور التنشئة الاجتماعية بالتعليم قبل الجامعي الكويتى بصفة خاصة في مواجهة الانفجار المعرفي, والثورة العلمية والتكنولوجية, والعولمة بتجلياتها المختلفة, والغزو الفكري, وثورة الديمقراطية, ومتطلبات مواجهة ذلك.

---

[11] – عبد الله محمد الفوزان : التنشئة الاجتماعية والتحديات المعاصرة "مجلة رؤى , المملكة العربية السعودية , النادي الأدبي بمنطقة حائل , العدد الخامس , السنة الثانية, 1999. -www.adabail.gov.sa\o3-07.htm.11-10-2003

(6) دراسة :إبراهيم الخليفي (2001) [12].

وهدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم العولمة , وتوضيح بعض الجوانب الايجابية والسلبية لهذه الظاهرة, وكيف يمكن أن نعد الناشئة للتعامل مع هذه الظاهرة اليوم, مستخدمة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها.

وقد أوضحت أن مفهوم العولمة مفهوم قديم منذ العصر الروماني والخلافة العباسية ,فمنذ القدم ودول العولمة تنشر سلعها وأفكارها في معظم أرجاء المعمورة كما أوضحت الدراسة عددا من تجليات العولمة منها:

- الهيمنة الاقتصادية والثقافية للدول الكبرى.
- حرية التجارة وانتقال السلع بين الدول في حرية كاملة .
- الانفجار المعلوماتي واستحالة ضبطه مع ما تحمله موجات الأثير , والبرامج الإعلامية , وما تحويه شبكة المعلومات الدولية(Internet), وحرية انتقال الفكرة والنموذج دون قيود .
- بالإضافة إلى التحديات الأخرى كالفقر والقهر وإفساد الترف والتنافس على كافة الأصعدة .

وأوصت الدراسة بضرورة :

- تزويد الناشئة بمعنى الحياة الكريمة, وتكريس القيم التي تحفل بها مجتمعاتنا الأصيلة, وتحميلهم أمانة إيصال رسالة الأمة الخالدة إلى الآخرين .
- إكساب النشء المهارات التي تيسر لهم عبورا آمنا إلى الثقافات المختلفة .
- تجويد الأداء والعمل على كسر التنافس والاحتكار من جانب الدول المهيمنة .
- تزويد الأبناء بخصائص تجعل لهم قيمة مرتفعة في سوق العمل والفكر العالميين.

(7) دراسة : إبراهيم الدليمي(2003) [13].

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تأثير العولمة على التنشئة الاجتماعية للطفل العربي المسلم, والأسرة العربية المسلمة في ضوء رياح العولمة ,والتي تعاني منها بعض الأقطار العربية والإسلامية حاليا .

---

[12] – إبراهيم محمد الخليفي :" التنشئة في زمن العولمة :كيف نكون فيها أندادا مكافئين؟" المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي "الأسرة في القرن الحادي والعشرين "(تحديات الواقع وأفاق المستقبل) في الفترة من 4: 6 نوفمبر 2001. القاهرة، مركز الإرشاد النفسي . جامعة عين شمس ,ص ص 1: 12.

[13] – إبراهيم مصحب الدليمي:" التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في ظل العولمة ". مجلة شؤون عربية,القاهرة: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية , العدد 115,خريف 2003, ص ص 127– 138.

واستخدمت المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها ,حيث أوضحت مفهوم العولمة والبعد الثقافي والاجتماعي لها , وهو الجانب الأخطر في التأثير , إذ يعني تعميم ثقافة واحدة وسيادة تلك الثقافة وهيمنتها على غيرها من الثقافات .

وتوصلت إلى أن العولمة في جانبها الاجتماعي إنما تسعى إلى تفكيك الأسرة , وإفساد الأفراد واختراق وعيهم, كما تهدف العولمة إلى اقتلاع الجذور التي تربط الفرد بعائلته ووطنه وتراثه الوطني والقومي , ومحاولة إيجاد إنسان عولمي النزعة والتطلع لا يرتبط بوطن ولا دين ولا قومية .

كما توصلت إلى ضرورة أن تتكتل الدول العربية والإسلامية في مواجهة مخططات العولمة, للتقليل من أخطارها , والاستفادة من آلياتها وتقنياتها ,لإحداث تنمية ذكية تكون لصالح شعوبها , وتستفيد هي من ثرواتها وخيراتها ,ولا سيما في عالمنا العربي الإسلامي المليء بالقوى والطاقة وشروط النهضة , في إطار مخطط جماعي , وبقيادة المبادىء الأساسية للحضارة العربية الإسلامية لإحداث التقدم والتطور والتنمية المتوازنة العادلة .

ثالثا: دراسات تناولت دور التربية في مواجهة بعض التحديات العالمية المعاصرة:

(1) دراسة: هارجريفس أندي (1995) [14].

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات الثقافية المعاصرة ، ودور التربية في مواجهتها .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها .

وكشفت عن بعض التحديات الثقافية المعاصرة وسبل مواجهتها عن طريق التربية ، وكانت كما يلي :

- العولمة وعلاقتها بالهوية .
- التنوع الثقافي والخصوصية الثقافية .
- الوظيفية وعلاقتها بالتربية .
- التوجه المستقبلي والانتماء الوطني .

وتوصلت إلى عدد من المبادىء يمكن من خلالها أن يتم التجديد التربوي لمواجهة التحديات الثقافية المعاصرة وهذه المبادىء كما يلي :

- إعادة البناء التربوي .
- مواجهة التحديات الثقافية .

---

14 - Hargreaves ,Andy ,: "Renewal In The Age Of Paradox" ,Educational Leadership, Vo l52,N7,1995,PP.14:19.

- السياسة التربوية الفعالة .

(2) دراسة :أحمد عبد الحليم(1995) [15] .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأوضاع الراهنة للتربية العربية والتحديات الناجمة عن تفاعل هذا الواقع مع المتغيرات العالمية والمحلية , وكيف يمكن مواجهة تلك التحديات .

وانطلقت من مسلمتين هما:

- إن الأمة العربية متميزة عن غيرها من الأمم نظراً لجغرافياتها وتاريخها في آن واحد.
- إن التربية النظامية ليست نظاما مكتفيا بذاته وإنما يتأثر بالأنظمة الأخرى في المجتمع .

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها .

وأوضحت الأوضاع الراهنة في الوطن العربي وتضمن ذلك :

- الوضع الديموجرافي .
- الوضع الاقتصادي .
- الوضع الغذائي .
- أوضاع العمل والبطالة .
- الأوضاع الثقافية .
- الأوضاع التعليمية .

وتوصلت إلى أن التحديات التي تواجه الأمة العربية تتطلب بذل الكثير من الجهود حتى يمكن تحقيق ما يلي :

- أن يكون التعليم حقا مكفولاً للجميع .
- بلورة أهداف التعليم وتأصيل الثقافة العربية الإسلامية .
- الدقة في اختيار محتوى التعليم مع تبني مبدأ التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة .
- ضرورة إعداد المعلمين والمديرين والهيئات المعاونة .
- ضرورة التحول من التعليم القائم على التلقين والحفظ إلى التأكيد على التفكير والإبداع.
- وضع الصيغ المناسبة لتطوير التعليم في البلاد العربية .

(3) دراسة مها جويلي(1997) [16].

---

[15] – أحمد المهدي عبد الحليم: "التحديات التربوية للأمة العربية" , مجلة مستقبل التربية العربية , القاهرة: مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية بالتعاون مع جامعة, المجلد الأول , العدد الثالث ،يوليو 1995, حلوان .ص ص 9– 18.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تنظيم التعليم وعلاقته بثورة المعلومات , والجهود التي تبذلها الدول في مجال المعلومات , ومن ثم اقتراح سياسة تعليمية تساير ثورة المعلومات .

واستخدمت المنهج ا لوصفي التحليلي , وأوضحت أن ثورة المعلومات من أهم التحديات التي يجب مواجهتها , كما أوضحت الجهود التي تبذلها بعض الدول في مجال المعلومات ,كاليابان , وفرنسا , والولايات المتحدة , وبريطانيا ,,ثم تعرضت للمعوقات التي تمنع نظام التعليم في مصر من دخول عصر المعلومات .

وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها :

إن التربية في مصر تواجه كثيرًا من التحديات والصعوبات للدخول إلى عصر المعلومات مثل قلة الميزانية المخصصة للتعليم , وندرة المتخصصين في المجال .....

كما ذكرت الدراسة سياسة مقترحة لتنظيم التعليم المصري حتى يساير ثورة المعلومات اعتمدت على عدد من المحاور كالتالي :

- الاختيار الصحيح للتكنولوجيا الوافدة النافعة , ومنع ما يضر من الوصول بشتى الطرق.
- الاهتمام المتكامل بتكنولوجيا التعليم .
- تكوين المعلم لعصر المعلومات .

(4) دراسة : جمال الدهشان(1998) [17].

هدفت الدراسة إلى عرض ملامح إطار جديد للتعليم في الدول العربية , يستجيب لمتطلبات وتحديات القرن الحادي والعشرين, وذلك من خلال عرض أبرز المتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية وانعكاساتها على النظام التعليمي , ثم عرض أبرز جوانب الإطار , وتوضيح الفجوة بين كل جانب من جوانبه – كصورة مثالية – وبين واقع التعليم في البلاد العربية .

واستخدمت المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها, وأوضحت أهم المتغيرات العالمية والإقليمية ولعل أبرزها:

* ثورة التكتلات الاقتصادية أو الاتجاه نحو العولمة والتي يتمثل جوهرها في الطفرة الكيفية الحالية في الاتصال بين البشر, ويتطلب ذلك تربويا :

– المحافظة على الذات أو الهوية الثقافية للمجتمع ,دون انعزال عن الحضارة المعاصرة .

---

[16] – مها عبد الباقي جويلي :" تنظيم التعليم على ضوء ثورة المعلومات" "مؤتمر التعليم من اجل مستقبل عربي أفضل "المؤتمر العلمي الخامس ,كلية التربية , جامعة حلوان , المنعقد في الفترة من 29: 30ابريل 1997, ص ص309: 336.

[17]– جمال على الدهشان:"ملامح إطار جديد للتعليم في الدول العربية في ضوء المتغيرات العالمية والإقليمية ", مؤتمر العولمة ونظام التعليم في الوطن العربي –رؤية مستقبلية , المؤتمر السنوي الخامس عشر لقسمأصول التربية, كلية التربية ,جامعة المنصورة ,في الفترة من 12: 13ديسمبر 1998, ص ص 25– 48.

– الاهتمام بعوامل الجودة في أنظمة التعليم المختلفة في كل بلد حسب ظروفه.
– تحقيق مزيد من التعاون بين المؤسسات التعليمية على مختلف المستويات الإقليمية والعالمية.
– تغيير طرق التعليم تغييرا جذريا كي تقوم على الحوار والنقاش والنقد والتحليل ز
* ثورة المعلوماتية وتتمثل في الثورة في استخدام الحاسبات وذلك الكم من المعلومات وانتقالها في كافة القطاعات و ويتطلب ذلك :
– إعادة النظر في نظمنا التعليمية بما يتفق وروح العصر ,سواء تعلق الأمر بالأهداف أو المناهج وطرق التدريس أو المعلم أو الإدارة التربوية .
* ثورة الانفجار المعرفي ويدل على ذلك الكم والكيف للمطبوعات والدوريات العلمية في شتى دروب المعرفة , ويتطلب ذلك :
البحث عن صيغ جديدة للتعليم المستمر والمفتوح .
تنمية مهارات الحصول على المعارف وتوظيفها و بل وتوليد المعارف الجديدة .
* ثورة الديمقراطية واتساع دائرتها والتي تقوم على التعددية والحزبية ودعم الحريات ويتطلب ذلك : فتح أبواب المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لتعليم الجماهير العريضة, وتحقيق شعار التعليم للجماهير عن طريق العلم عن بعد , والتعليم المفتوح , وتعليم الكبار , ومحو الأمية .
وتوصلت الدراسة إلى إطار مقترح لنظام التعليم في البلاد العربية استند إلى ما يلي:

- بلورة أسس وتوجهات جديدة للتربية في البلاد العربية تتفق والتحديات التربوية التي يطرحها مجتمع الغد .
- التأكيد على أن التعليم يجب أن يكون حقا مكفولا للجميع, باعتباره عملية أمن قومي ويتطلب ذلك : الاهتمام بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة , وتعميم التعليم الإلزامي ,التطوير الكيفي للتعليم الابتدائي, والقضاء على الأمية.
- التطوير المستمر للمناهج والمقررات الدراسية بحيث تلاحق تفجر المعرفة وثورة المعلوماتية
- الاهتمام بالتعليم الفني والتقني المهني .
- العمل على التوسع في تقديم خدمات التعليم الجامعي والتعليم المستمر . الاهتمام بإعداد هيئات التعليم وبرامج تدريبهم .
- العمل على تطوير الدراسات العليا حتى تصبح قادرة على مواجهو تحديات القرن الحادي والعشرين .

(5) دراسة : عبد الخالق سعد,وسعيد زيد(2000) [18].

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام في صياغة ثقافة الطفل المصري ,ودور التعليم و التربية في صياغة ثقافة الطفل المصري,و الضوابط التي يمكن وضعها للتقليل من أخطار الثقافات الوافدة ,ومن ثم وضع تصور مستقبلي لحماية الطفل المصري من أخطار الثقافات الوافدة.

واستخدمت المنهج الوصفي في تحليل واقع الإعلام وأثاره على تربية الطفل المصري, وقصدت الدراسة بالطفل المصري الذين تتروح أعمارهم بين أربع سنوات واثني عشرة سنة.

وأوضحت أثر الثقافة الوافدة في تشكيل وعي وثقافة الطفل, موضحة أن المدرسة باتت تعاني من تأثير وسائل الإعلام بما لديها من التشويق والإثارة , وأيضا دور النشر كمؤسسات ثقافية تقوم بدور تربوي هام حيث تعرض لألوان الفكر الأجنبي والعالمي لانفتاح الثقافة المصرية على غيرها من الثقافات .

كما عرضت لثقافة الانترنت , وما يتم فيه من اختراق حواجز الزمان والمكان لتصبح السماوات مفتوحة لملايين الرسائل عبر شبكة المعلومات الدولية , والأقمار الصناعية.

وعرضت أيضا لثقافة العولمة والتي من سماتها أنها ثقافة تمجد الاستهلاك , وهدفها خلق أسواق جديدة , وأنها ثقافة تمهد للعنف وتمجد الفردية والأنانية وأنها مادية بحتة , وأنها لا تقيم وزنا لهوية أو انتماء , ولا تهتم بحقوق المواطنين .

كذلك عرضت إلى دور التربية في تنمية القيم ,حيث أوضحت أن على المدرسة والمؤسسات التربوية دور كبير في بناء القيم , لتكون عاصما لأطفالنا وشبابنا من الزلل , عن طريق بذل الجهد لغرس المبادىء والقيم الخلقية في الأطفال والكبار .

وبالنسبة لدور المدرسة في الاهتمام بالطفولة ذكرت الدراسة ما يلي :

- ضرورة القضاء على نظام تعدد الفترات لإطالة اليوم الدراسي.
- الاهتمام بالرحلات والزيارات المدرسية للبيئة المحلية والخارجية .
- تجهيز المدارس بالمسارح وقاعات الاحتفالات لجعل المدرسة أكثر جاذبية .
- العناية بتكثيف برامج التربية الدينية والروحية .
- الإكثار من البرامج التي تخاطب حواس الطفل وتنمي فيه روح الإبداع .
- الاستفادة من الشبكة القومية في عرض البرامج التربوية والفكرية الجيدة .

---

[18] – عبد الخالق يوسف سعد, سعيد حسن عبد العال زيد : "دور الإعلام في تربية الطفل المصري في ضوء بعض المتغيرات الثقافية المتصلة بالعولمة "دراسة تحليلية " القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية, شعبة بحوث المعلومات 2000, ص ص 179– 232.

(6) دراسة : محمود يوسف (2001)[19].

هدفت الدراسة إلي الوقوف على التحديات الثقافية التي تواجهها الدول الإسلامية , وتوضيح دور التربية الإسلامية في مواجهة هذه التحديات .

واستخدمت المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها , ثم عرضت الدراسة لعدد من التحديات الثقافية التي تواجه العالم الإسلامي مثل:

- الهيمنة الثقافية ومحاولة تهميش الثقافة الإسلامية.
- محاولة إضعاف الإحساس بالهوية الثقافية.
- تشجيع ثقافة الأقليات في المجتمعات الإسلامية.
- محاولة إضعاف اللغة العربية بوصفها لغة القران الكريم.
- التأثير على القيم الخلقية .
- تشجيع العلمانية في المجتمعات الإسلامية .
- تشجيع الثقافة الاستهلاكية.
- التخلف العلمي للمجتمعات الإسلامية .

وتوصلت إلى عدد من التدابير اللازمة لمواجهة هذه التحديات إذ لابد من الاهتمام بتربية الشخصية المسلمة القادرة على التعايش مع متغيرات العصر ولتحقيق ذلك يلزم :

- تقوية العقيدة في نفوس المسلمين وبالتالي سوف ينعكس ذلك في سلوكهم , ويصمدوا أمام محاولات الغزو الثقافي .
- مواجهة الهيمنة الثقافية الغربية عن طريق قبول الآخر و والتفاعل مع الحضارات الأخرى , وتربية العقلية الناقدة القادرة على التمييز بين الغث والثمين .
- تأكيد الهوية الإسلامية عن طريق تحصين المسلمين بالثقافة الإسلامية للحفاظ عليها , وتربية المسام على الاعتزاز بالانتماء للإسلام .
- تربية النشء على الاعتزاز باللغة العربية والحفاظ على التراث الثقافي الإسلامي.
- تربية الفرد على ترشيد الاستهلاك والاقتصاد في المأكل والمشرب .
- تدعيم القيم الخلقية ,وتربية المسلم على التأسي بالسلف الصالح.
- كما أوضحت الدراسة أهمية قيام المؤسسات التربوية المختلفة بتعريف المتعلم بالحضارة الإسلامية , وهذا بدوره يؤدي إلى تكوين الانتماء للأمة والثقافة الإسلامية , وربط المواد

---

[19] – محمود يوسف محمد : "التربية الإسلامية ومواجهة التحديات الثقافية في عصر العولمة " مجلة التربية .تصدر عن كلية التربية ,جامعة الأزهر ,عدد 97, فبراير 2001,ص ص 123-168

الدراسية بالواقع الذي يعيشه المتعلمون وتربيتهم على الايجابية والموضوعية في التعبير واحترام وجهات نظر المعارضة , وإتباع قواعد التفكير السليم .

(7) دراسة : مصطفى مرتضى (2002) [20] .

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات المفروضة على المجتمعات العربية و سواء تمثلت هذه التحديات في صورة فرص متاحة أو مخاطر يجب مواجهتها , وذلك بالتعرف على تأثير التحديات السياسية والثقافية والاقتصادية للعولمة على أوضاع المجتمعات العربية في المرحلة الراهنة, ومحاولة وضع رؤية استشرافية لمواجهة مخاطر العولمة وتحدياتها المختلفة.

واستخدمت المنهج الوصفي ,مستعينة بالمقابلة كأداة لجمع المعلومات والبيانات وتمت المقابلة لعينة من الأساتذة العرب ,ممن يعملون بجامعة السلطان قابوس ,بلغ قوامها (100) من الأساتذة موزعين على خمس كليات (الآداب, والتربية, والهندسة, والطب, والعلوم)

وتوصلت إلى عدد من السبل لمواجهة مخاطر العولمة بأبعادها المختلفة في الوطن العربي منها:

- على المستوى الاقتصادي يجب تحسين الأوضاع الاقتصادية الخاصة بالإنتاج , واستخدام التكنولوجيا ومحاولة تطبيق نموذج النمور الآسيوية في التنمية والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية .
- على المستوى الاجتماعي استخدام التكنولوجيا المتطورة في القضاء على الأمية وتطوير التعليم وتحسين الأوضاع الصحية والمعيشية للأفراد .
- وعلى المستوى الثقافي مواجهة الهيمنة الثقافية التي تنتجها العولمة عن طريق تحديث المؤسسات الثقافية وتفعيل صناعة الثقافة .
- وبالنسبة للمستوى السياسي فبالالتزام بالوحدة العربية بصورة تتلاءم وحفظ كيان الدولة , وضرورة حل المشكلات القائمة بين الدول العربية , ومواجهة ازدواجية الدور الأمريكي في المنطقة .

---

[20] – مصطفى مرتضى : "العولمة والتحديات المفروضة على المجتمعات العربية" , حولية كلية الآداب , جامعة عين شمس, ابريل ,يونيو,2002, المجلد 30, ص ص 83– 168.

تعليق الباحثين على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي :

- اتفاق الدراسات السابقة على خطورة التحديات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تواجه الأمة العربية والإسلامية, والتي تؤثر بدورها على التعليم بصفة عامة والتعليم الكويتي بصفة خاصة.
- اتفاق هذه الدراسات على ضرورة مواجهة هذه المخاطر عن طريق التنشئة الاجتماعية كدراسة:(عبد الله الفوزان 1999) ودراسة :(عبد المنعم نافع2000) ودراسة:(مصطفى مرتضى2002) ودراسة:(إبراهيم الدليمي2003).
- أن هذه الدراسات اقتصرت على أحد التحديات دون غيرها كدراسة: (عبد الناصر عطايا2001)و(محموديوسف2001) اللتان اقتصرتا على التحديات الثقافية التي تواجه الأمة الإسلامية, ودراسة كل من:(محمد الألفي,وسيد عوض, وخالد البدراوي,ومحمد مجاهد 1998) ودراسة :(عبد الفتاح الرشدان2003) والتي اقتصرت على العولمة كأحد التحديات المعاصرة وضرورة مواجهتها عن طريق التنشئة الاجتماعية الواعية.
- حاولت وضع تصور لما ينبغي أن يكون عليه دور التنشئة الاجتماعية انطلاقا من تحليلات وأطر نظرية بمعنى أنها لم تتعرض لدراسات ميدانية تخص نوعا معينا من أنواع التعليم فيما عدا دراسة :(نجدة سليمان1992) التي طبقت دراستها على عينة من طلاب مدارس التعليم الأساسي بالقاهرة, ودراسة(إيناس على1995) حيث طبقت دراستها الميدانية على عينة من الطلاب بمدينة المنيا بالوجه القبلي.
- لا توجد دراسة بين هذه الدراسات حاولت وضع تصور لما ينبغي أن يكون عليه دور التنشئة الاجتماعية بالتعليم الكويتى, انطلاقا من الواقع التعليمي, كما لا يوجد بينها ما انطلق من واقع التنشئة الاجتماعية بالتعليم الكويتى قبل الجامعي وهذا ما تسعي إليه الدراسة الراهنة.

- **اجراءات الدراسة:**

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الفصل بالعرض والتحليل إجراءات الدراسة الميدانية، حيث يعرض لأهدافها,وفروضها, وبناء الأداة المستخدمة فيها ، وعرض الخطوات المنهجية التي مرت بها تلك الأداة ؛ للتحقق من صدقها وثباتها ، ثم العرض لعينة الدراسة, و أسلوب اختيارها وتوزيعها على متغيرات الدراسة، وأسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات،ثم العرض لنتائج الدراسة الميدانية, وفيما يلي تفصيل ذلك.

(1): هدف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى الكشف عن دور التنشئة الاجتماعية في نظام التعليم العام الكويتى في مواجهة بعض التحديات العالمية المعاصرة , وذلك من خلال تحديد بعض المتغيرات العالمية المعاصرة, وتحديد انعكاساتها على التعليم الكويتى وإلى أي مدى يستطيع هذا النوع من التعليم مواجهة هذه المتغيرات, والتي تمثل في مجملها تحديا للأمة العربية والإسلامية, وقد تم تضمين تلك العبارات في استبانة مصممة بطريقة مقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد ، قدمت لعينة من المعلمين الذين يشكلون عينة عشوائية ممثلة لمعلمي المدارس الثانوية في التعليم العام الكويتى في الكويت .

(2): فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري , وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الراهنة, يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير النوع (ذكور – وإناث).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي– وغير تربوي)
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات– وأكثر من 5 سنوات).

(3): صدق الاستبانة

بعد إعداد الاستبانة فى صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية المتخصصين في المجال، وذلك بهدف اختبار صدق محتوى الاستبانة Content Validity، أو ما يسمى بالصدق الظاهري والذي به نحكم على درجة انسجام الاستبانة مع المحتوى, أو الأهداف التي يستهدف قياسها"[21].

وقد تم عرض الاستبانة على لجنة المحكمين سابقة الذكر في خطاب وجه إليهم لإبداء آرائهم في مدى صلاحية بنودها لقياس ما وضعت من أجله ، والحكم على مدى اتصال العبارة بالمحور المندرجة تحته ، ومدى وضوح العبارات ، و إحكام الصياغة ، والحكم على جودة العبارة من الوجهة المنهجية, ثم تعديل ما يرون تعديله, وحذف ما يرون حذفه، وأخيراً إضافة ما يرون ضرورة إضافته .

وبناءً على التغذية الراجعة من آراء المحكمين الذين أفادوا الباحثين، تم حذف العبارات أرقام: (10, 17, 25, 32, 52, 65, 74, 84, 87, 89) بناء على إجماع معظم السادة المحكمين على ذلك, وتم إضافة العبارة رقم: (10) والخاصة بتعويد التلاميذ على توظيف المعلومات من جانب المعلم, وتعديل صياغة العبارة رقم:(11) من يدعم قيم الجمال, إلى يغرس وينمي قيم الجمال لدى تلاميذه, ورقم:(14) من يكسب إلى يغرس في تلاميذه القيم الدينية, ورقم: (33) من تعرض إلى تتناول صور من البطولات العربية والإسلامية, ورقم :(72) من تقيم معسكرات إلى تنظم معسكرات للطلاب لتدريبهم على بعض المهن اليدوية, ورقم: (74) من تقيم ندوات إلى تعد ندوات عن الحوار مع الآخر ورفض العنف, من الصورة الأولية والتي يوضحها ملحق رقم: (1) وبعد الحذف حسب آراء السادة المحكمين، وعمل التعديلات أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (86) عبارة, وقد اتفق معظم المحكمين على صلاحية الإستبانة للتطبيق مع إجراء بعض التعديلات المقترحة, وقد تراوحت نسبة اتفاقهم على صلاحية عبارات الاستبانة ما بين 85-90% وتعد هذه نسبة جيدة.

ولقد قام الباحثون بدراسة استطلاعية لاختبار عبارات الاستبانة على مجموعة من المعلمين بلغ قوامها (45) معلماً ، وذلك بهدف التأكد من مدى وضوح العبارات, وتوفر الفهم المشترك لها من قبل أفراد العينة الاستطلاعية, وكذا الوقوف على ما قد يوجد من خلط في مدلولاتها, ولم تكن هناك سوى بعض الملاحظات على بعض العبارات, وبعد النقاش مع الذين أبدوا هذه الملاحظات تم الاقتناع بها من قبل أفراد العينة الاستطلاعية بعد تعديل بعض الألفاظ وقد اشتملت الاستبانة فى صورتها النهائية على: (86) عبارة غطت ستة محاور هي :

---

[21] – جابر عبد الحميد جابر : التقويم التربوي والقياس النفسي ، مرجع سابق, ص 22 .

1- المحور الأول: **المعلم**, وتكشف عنه العبارات أرقام: (1 إلى 18) وجميع هذه العبارات إيجابية, وتأخذ الأوزان النسبية(3, 2, 1) للاستجابات (موافق, إلى حد ما, غير موافق) على التوالي.

2- المحور الثاني: **المقررات الدراسية**, وقد غطته العبارات أرقام: (19إلى 37) وجميع هذه العبارات إيجابية وتأخذ الأوزان النسبية (3, 2, 1) للاستجابات(موافق, إلى حد ما, غير موافق) على التوالي .

3- المحور الثالث : **الأنشطة الطلابية**, وتكشف عنه العبارات التي تحمل أرقام: (38,إلى 52) وهى إيجابية, وتأخذ الأوزان النسبية(3, 2, 1) للاستجابات (موافق, إلى حد ما, غير موافق)على التوالي.

4- المحور الرابع: **طرق التدريس**, وتكشف عنه العبارات أرقام: (53,الى63), وهى إيجابية وتأخذ الأوزان النسبية(3, 2, 1) للاستجابات(موافق, إلى حد ما, غير موافق)على التوالي .

5- المحور الخامس: **الإدارة**, وتكشف عنه العبارات أرقام: (65إلى75), وجميع هذه العبارات إيجابية, وتأخذ الأوزان النسبية(3, 2, 1) للاستجابات(موافق, إلى حد ما, غير موافق) على التوالي.

6- المحور السادس: **التقويم**, وتكشف عنه العبارات أرقام:(76إلى86) وجميع هذه العبارات إيجابية وتأخذ الأوزان النسبية(3, 2, 1) للاستجابات(موافق, إلى حد ما, غير موافق)على التوالي.

وقد تم تصميم الاستبانة بطريقة ليكرت (Likert) ثلاثي الأبعاد, والتي تتراوح استجاباتها بين (موافق, إلى حد ما, غير موافق) وذلك مع اعتبار الاستجابة (إلى حد ما) هي نقطة الحياد حيث إن الوزن النسبي لتلك الاستجابة ثابت في جميع العبارات ويساوى (2) درجتان .

(4): ثبات الاستبانة

ثمة عدة طرق للوقوف على معدل ثبات الأدوات منها طريقة إعادة التطبيق، والصور المتكافئة، والتجزئة النصفية،" ويقصد بمصطلح الثبات reliability أن يعطي الاختبار نتائج متقاربة إذا أُعيد تطبيقه بعد فترة علي نفس الأفراد وفي نفس الظروف"[22].

وقد استخدمت الدراسة طريقة التجزئة النصفية للوقوف على مدى ثبات الاستبانة "إذ يتم تقديم الاختبار لمجموعة من الأفراد مرة واحدة، ولحساب الثبات يتم تجزئة بنود الاختبار نصفين,

[22] – صفوت فرج : القياس النفسي , القاهرة : الأنجلو المصرية ,2000 م, ص 399

ونقوم بحساب الارتباط بين درجات الأفراد على هذين النصفين، وعادة ما تشكل البنود الفردية أحد هذين النصفين والبنود الزوجية النصف الأخر"[23] .

وقد استخدم الباحثون طريقة التجزئة النصفية لإيجاد معامل الثبات للإستبانة, حيث تم اختيار عينة قوامها (35) معلماً من معلمي المدارس الثانوية الحكومية الكويتية في جميع المحافظات, بطريقة عشوائية وحساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية على مدار الاستبانة بكاملها.

وللتحقق من الارتباط تم استخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون التالية[24].

$$ر = \frac{ن \cdot مجـ س ص - مجـ س \cdot مجـ ص}{\sqrt{(ن \cdot مجـ س^2 - (مجـ س)^2)(ن \cdot مجـ ص^2 (مجـ ص)^2)}}$$

وبتطبيق المعادلة سالفة الذكر وجد أن ر = 0.96

وهو معامل ثبات عال يمكن التعويل علية .

(5): العينة

تم تحديد عينة الدراسة التي تم تطبيق الاستبانة عليها بطريقة عشوائية, جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية في الكويت

وقد بلغ إجمالي عدد المعلمي من الذكور والاناث (828) معلما ومعلمة كويتية ، حيث بلغ عدد المعلمين الذكور(527) معلم كويتي، بينما الاناث(301) كويتية معلمة في المدارس الثانوية الحكومية في الكويت.

(6): الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

استخدم الباحثون بعض الأساليب الإحصائية التي تتفق وطبيعة الدراسة ومتغيراتها, وذلك من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم (SPSS) والمستخدم على أجهزة الحاسب الآلي IBM والأجهزة المتوافقة معها([25]).

كما قام الباحث بتفريغ الاستجابات التي تم الحصول عليها على البرنامج في ضوء متغيرات الدراسة الخمسة سابقة الذكر، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. حساب التكررات والنسب المئوية Frequencies and percent

---

[23] – حمدي أبو الفتوح عطيفة : منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية ,القاهرة : دار النشر للجامعات،1996 ، ص 268 .

[24] – صلاح الدين محمود علام: تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية,القاهرة:دار الفكر العربي, 1993,ص 288.

[25] –أحمد الرفاعي غنيم, نصر محمود صبري: التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام spss, القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع,2000, ص7.

2. المتوسطات والانحرافات المعيارية Means and standard deviation
3. اختبار (كا^2) Chi. Square
4. تحليل التباين Analysis of Variance
5. المقارنات المتعددة بطريقة (LSD)
6. اختبار (ت) T.Test

وتجدر الإشارة إلى أن قيمة كا^2 الجدولية عند درجات الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.01 تساوي 9.21, ومعنى ذلك أنها دالة إحصائياً وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة, وإذا كانت قيمة كا^2 المحسوبة أقل من 9.21فمعنى ذلك أنها غير دالة إحصائياً, وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة, والجدول التالي يوضح قيمة كا ^{2} ودرجات الحرية المقابلة ومستوى الدلالة عند 0.05, 0.01, 0.001

جدول (1)

يبين قيمة كا^2 الجدولية عند درجات حرية (2) ومستويات دلالة (0.05،0.01،0.001)

مستوى الدلالة	0.05	0.01	0.001
دح=2	5.99	9.21	13.815

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

فيما يلي يعرض الباحثون لنتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها, وسيتم عرض النتائج بصورة مجملة أولا, يليها العرض بصورة مفصلة, ويليها تفسير تلك النتائج مباشرة, وذلك من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية لمفردات كل محور من محاور الاستبانة, وحساب قيمة كا ^{2}, للتعرف على مستوى دلالة الاستجابة لكل مفردة,والمتوسط الحسابي للوقوف على مستوى درجة الموافقة من حيث: منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولاً: نتائج المحور الأول: دور المعلم الكويتي في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة

نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول مجملا و يوضحها الجدول التالي:

جدول (2)

يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول: (المعلم)

العبارة	درجة الموافقة								
	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	$كا^2$	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
1	103	12.4	488	59	237	28.6	1.83	276.7	0.01
2	95	11.5	249	30.1	484	58.4	1.53	278	0.01
3	48	5.8	251	30.3	529	63.9	1.41	422.5	0.01
4	11	1.3	177	21.4	640	77.3	1.24	770	0.01
5	82	9.9	341	41.2	405	48.9	1.6	211.9	0.01
6	68	8.2	148	17.9	612	73.9	1.34	625.1	0.01
7	82	9.9	130	15.7	616	74.4	1.35	632.4	0.01
8	96	11.6	188	22.7	544	65.7	1.45	405.6	0.01
9	139	16.8	304	36.7	385	46.5	1.7	113.8	0.01
10	146	17.6	311	37.6	371	44.8	1.72	98.3	0.01
11	91	11	272	32.9	465	56.1	1.54	253.4	0.01
12	80	9.7	303	36.6	445	53.7	1.55	245.3	0.01
13	74	8.9	154	18.6	600	72.5	1.36	582.1	0.01
14	55	6.6	137	16.6	636	76.8	1.29	716.5	0.01
15	94	11.3	282	34.1	452	54.6	1.56	232.3	0.01
16	115	13.9	298	36	415	50.1	1.63	165.6	0.01
17	83	10	191	23	554	67	1.43	441.1	0.01
18	78	9.4	225	27.2	525	63.4	1.46	376.1	0.01

أوضحت نتائج المحور الأول كما تعكسها استجابات أفراد العينة, وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01بين استجابات أفراد العينة, على عبارات المحور الأول من الاستبانة حيث حصلت المفردات على متوسط نسبة موافقة قدره(10.32%)([26]) ونسبة موافقة تراوحت بين(1.3 %, 17.6%), وتعد هذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بعدم الموافقة والتي تبلغ 59.8%, مما يعد مؤشرا على ضعف قدرة المعلم على مواجهة التحديات المعاصرة, والتي تضمنتها عبارات المحور الأول, الأمر الذي يمكن القول: في ضوئه إن المعلم غير قادر على مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, ويفتقر إلى إعادة النظر في إعداده بما يتلاءم وعصر الثورات التكنولوجية

[26] – **تأت هذه الدرجة (متوسط نسبة الموافقة) من مجموع نسب الموافقة على عبارات المحور مقسوما على عدد عبارات المحور والذي يساوى 185.8على 18 عبارة يساوى 10.32درجة , وستستخدم نفس هذه الطريقة مع باقي المحاور.**

والعولمة, ويمكن أن يتم ذلك إذا ما أعيد النظر في نظام إعداده واختياره وتدريبه على التفكير العلمي والابتكار, وتعويده على التعلم الذاتي المستمر, إذ إن فاقد الشيء لا يعطيه, وكيف نطالبه بذلك وهو يفتقده؟ ويتفق هذا مع ما ذهب إليه(Hisham Altalib 1991)[27] حيث أكد على "أن مواجهة التحديات المعاصرة, لا يتأتى إلا إذا أعدنا النظر في تربية العاملين في حقل العمل الإسلامي , وأحسنا اختيار تلك العناصر, وأحسنا تربيتها وتدريبها على العمل.

ثانيا: نتائج المحور الثاني: دور المقررات الدراسية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة

نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني مجملا ويوضحها الجدول التالي:

جدول (3)

يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني: (المقررات الدراسية)

العبارة	درجة الموافقة								مستوى الدلالة	كا2	المتوسط الحسابي
	موافق		إلى حد ما		غير موافق						
	ك	%	ك	%	ك	%					
19	96	11.6	347	41.9	385	46.5			0.01	178.7	1.65

[27] -Hisham Altalib: Training Guide For Islamic Workers, the international Institute of Islamic thought t,U.S.A.

0.01	156.6	1.74	38.7	320	47.8	396	13.5	112	20
0.01	74.7	1.88	33	273	45.8	379	21.2	176	21
0.01	104.9	1.76	40	331	43.4	359	16.6	138	22
0.01	46.9	1.8	41.8	346	35.5	294	22.7	188	23
0.01	34.7	1.83	40.2	333	35.8	296	24	199	24
0.01	94.3	1.73	48.6	403	29.4	243	22	182	25
0.01	82.1	1.76	48.1	398	27.5	228	24.4	202	26
0.01	292.7	1.52	59.8	495	28.1	233	12.1	100	27
0.01	225.5	1.58	56.5	468	28.9	239	14.6	121	28
0.01	33.9	1.85	37.8	313	38.4	318	23.8	197	29
0.01	68.5	1.85	35.5	294	43.8	363	20.7	171	30
0.01	14.6	1.9	39.6	328	30.2	250	30.2	250	31
0.01	206.2	1.59	54.7	453	31.2	258	14.1	117	32
0.01	494.5	1.41	69.5	575	19.4	161	11.1	92	33
0.01	66.6	1.77	43.4	359	36	298	20.6	171	34
0.01	180.4	1.62	50.2	416	37.1	307	12.7	105	35
0.01	330.5	1.48	59.5	493	32.5	269	8	66	36
0.01	283.1	1.52	55.5	460	36.4	301	8.1	67	37

أوضحت نتائج المحور الثاني كما تعكسها استجابات أفراد العينة, وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين استجابات أفراد العينة, على عبارات المحور الثاني من الاستبانة حيث حصلت المفردات على متوسط نسبة موافقة قدره (17.4%) ونسبة موافقة تراوحت بين (8%, 30.2%) , وتعد هذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بعدم الموافقة والتي تبلغ (47.3%), مما يعد مؤشرا على ضعف قدرة المقررات الدراسية, على مواجهة التحديات المعاصرة والتي تضمنتها عبارات المحور الثاني.

ثالثا: نتائج المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة.

نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث مجملا ويوضحها الجدول التالي.

جدول (4)

يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث : (الأنشطة الطلابية)

العبارة	درجة الموافقة								
	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	$كا^2$	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
38	86	10.4	239	28.9	503	60.7	1.49	322.4	0.01
39	105	12.7	268	32.4	455	54.9	1.57	222.2	0.01
40	72	8.7	299	36.1	457	55.2	1.53	271.3	0.01
41	146	17.6	341	41.2	341	41.2	1.76	91.8	0.01
42	76	9.2	307	37.1	445	53.7	1.55	251.8	0.01

0.01	74.1	1.77	41.8	346	38.9	322	19.3	160	43
0.01	211.8	1.59	51.9	430	37	306	11.1	92	44
0.01	124.2	1.68	47.9	397	35.5	294	16.6	137	45
0.01	341.7	1.47	61.2	507	29.6	245	9.2	76	46
0.01	173.7	1.63	49.6	411	37.4	310	13	107	47
0.01	119.7	1.69	47.6	394	35.6	295	16.8	139	48
0.01	189.4	1.62	49.4	409	39	323	11.6	96	49
0.01	216	1.58	53.6	444	34.4	285	12	99	50
0.01	213.5	1.58	53.5	443	34.4	285	12.1	100	51
0.01	204	1.6	50.2	416	38.9	322	10.9	90	52

أوضحت نتائج المحور الثالث كما تعكسها استجابات أفراد العينة, وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين استجابات أفراد العينة, على عبارات المحور الثالث من الاستبانة حيث حصلت المفردات على متوسط نسبة موافقة قدره(12.7%) ونسبة موافقة تراوحت بين (8.7%, 19.3%) , وتعد هذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بمتوسط عدم الموافقة والذي يبلغ (51.5%) ,مما يعد مؤشرًا على ضعف قدرة الأنشطة الطلابية بالتعليم, على مواجهة التحديات المعاصرة.

رابعا: نتائج المحور الرابع: دور طرق التدريس في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة.

نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع مجملا.

جدول (5)

يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع : (طرق التدريس)

العبارة	درجــة المـوافـقــة								
	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	$كا^2$	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
53	143	17.3	293	35.4	392	47.3	1.69	113.8	0.01
54	146	17.6	273	33	409	49.4	1.68	125.3	0.01
55	70	8.5	276	33.3	482	58.2	1.5	307.5	0.01
56	91	11	353	42.6	384	46.4	1.64	187.7	0.01
57	153	18.5	383	46.2	292	35.3	1.83	97.2	0.01
58	150	18.1	415	50.1	263	31.8	1.86	128.1	0.01
59	256	30.9	309	37.3	263	31.8	1.99	6	0.05
60	218	26.3	337	40.7	273	33	1.93	25.7	0.01
61	204	24.6	412	49.8	212	25.6	1.93	100.6	0.01
62	212	25.6	354	42.8	262	31.6	1.93	37.5	0.01
63	107	13	406	49	315	38	1.74	170.2	0.01
64	256	31	368	44.4	204	24.6	2.06	50.8	0.01

أوضحت نتائج المحور الرابع كما تعكسها استجابات أفراد العينة, وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين استجابات أفراد العينة, على عبارات المحور الرابع من الاستبانة, فيما عدا العبارةرقم59, فإنها دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 حيث حصلت المفردات على متوسط نسبة موافقة قدره(20.2%) ونسبة موافقة تراوحت بين(8.5%, 30.9%), وتعد هذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بعدم الموافقة والتي تبلغ (39.8%), مما يعد مؤشرا على ضعف قدرة طرق التدريس على مواجهة التحديات المعاصرة والتي تضمنتها عبارات المحور الرابع.

خامسا: نتائج المحور الخامس: دور الإدارة في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة

نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الخامس مجملا ويوضحها الجدول التالي:

جدول (6)

يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الخامس : (الإدارة)

العبارة	درجة الموافقة								
	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	$كا^2$	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
65	184	22.2	192	23.2	452	54.6	1.67	168.4	0.01
66	221	26.7	333	40.2	274	33.1	1.93	22.7	0.01
67	276	33.3	233	28.1	319	38.6	1.94	13.3	0.01
68	165	20	290	35	373	45	1.74	79.4	0.01
69	233	28.1	302	36.5	293	35.4	1.92	10.1	0.01
70	228	27.5	325	39.3	275	33.2	1.94	17	0.01
71	299	36.1	209	25.2	320	38.7	1.97	25.1	0.01
72	300	36.2	253	30.6	275	33.2	2.03	4	غ–د
73	169	20.4	331	40	328	39.6	1.8	62.2	0.01
74	256	31	251	30.3	321	38.7	1.92	11	0.01
75	150	18.1	383	46.3	295	35.6	1.82	100.3	0.01

أوضحت نتائج المحور الخامس كما تعكسها استجابات أفراد العينة, وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين استجابات أفراد العينة, على عبارات المحور الخامس من الاستبانة ,فيما عدا العبارة رقم 72, فإنها غير دالة , حيث قلت قيمة كا2 المحسوبة عن (9.21), وحصلت المفردات على متوسط نسبة موافقة قدره(27.2%) ونسبة موافقة تراوحت بين(18.1%, 36.1%), وتعد هذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بعدم الموافقة التي تبلغ

(38.7%), مما يعد مؤشرا على ضعف قدرة الإدارة في مواجهة التحديات المعاصرة والتي تضمنتها عبارات المحور الخامس.

سادسا: نتائج المحور السادس: دور الإدارة في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة

نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور السادس مجملا ويوضحها الجدول التالي:

جدول (7)

يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور السادس : (التقويم)

العبارة	درجة الموافقة								
	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	$كا^2$	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
76	204	24.6	342	41.3	282	34.1	1.9	34.6	0.01
77	140	16.9	354	42.8	334	40.3	1.76	101.2	0.01
78	169	20.4	351	42.4	308	37.2	1.83	65.5	0.01
79	182	22	307	37.1	339	40.9	1.81	49.8	0.01
80	213	25.7	301	36.4	314	37.9	1.87	21.8	0.01
81	154	18.6	311	37.6	363	43.8	1.74	85.7	0.01
82	163	19.7	330	39.9	335	40.4	1.79	69.4	0.01
83	169	20.4	331	40	328	39.6	1.8	62.2	0.01
84	142	17.1	200	24.2	486	58.7	1.58	245.7	0.01
85	113	13.7	241	29.1	474	57.2	1.56	242.7	0.01
86	119	14.4	262	31.6	447	54	1.6	195.9	0.01

أوضحت نتائج المحور السادس كما تعكسها استجابات أفراد العينة, وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين استجابات أفراد العينة, على عبارات المحور السادس من الاستبانة, حيث حصلت المفردات على متوسط نسبة موافقة قدره(19.4%) , ونسبة موافقة تراوحت بين(13.7% , 25.7%), وتعد هذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بعدم الموافقة التي تبلغ (44%), مما يعد مؤشراً على ضعف قدرة التقويم بالتعليم على مواجهة التحديات المعاصرة والتي تضمنتها عبارات المحور السادس.

العلاقة بين دور التنشئة الاجتماعية بالتعليم الكويتى قبل الجامعي وبعض المتغيرات المختارة:

اختبار صحة الفرض الأول:

1- ينص هذا الفرض على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير النوع (ذكور , وإناث).

أ- عرض نتائج الفرض الأول:

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار" ت "لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة, وفقاً لمتغير النوع على مستوى كل محور من محاور الاستبانة, وعلى مستوى الاستبانة مجملة, وذلك على النحو التالي :

1- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الأول: دور المعلمين في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير النوع (ذكور , إناث), والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (8)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير النوع للمحور الأول (المعلم)

متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت[28]	مستوى الدلالة
ذكور	527	44.06	7.43	4.98	0.01
إناث	301	46.39	5.86		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية – وفقاً لمتغير النوع – على عبارات المحور الأول بين استجابات كل من الذكور والإناث لصالح الإناث, حيث بلغ متوسط درجاتهن(46.39)درجة بانحراف معياري قدره(5.86),وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق (4.98), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

[28] – درجة ت الجدولية عند مستوى0.05=1.96, وعند0.01= 2.58.

2- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الثاني : دور المقررات الدراسية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير النوع (ذكور , إناث), والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (9)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير النوع للمحور الثاني (المقررات الدراسية)

متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	527	42.86	9.15	3.52	0.01
إناث	301	45.06	7.64		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية -وفقاً لمتغير النوع – على عبارات المحور الثاني بين استجابات كل من الذكور والإناث لصالح الإناث, حيث بلغ متوسط درجاتهن(45.06) درجة بانحراف معياري قدره (7.64),وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق (3.52), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

3- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الثالث : دور الأنشطة الطلابية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير النوع (ذكور , إناث), والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (10)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير النوع للمحور الثالث (الأنشطة الطلابية)

متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	527	35.29	6.16	3.70	0.01
إناث	301	36.73	6.59		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية -وفقاً لمتغير النوع – على عبارات المحور الثالث بين استجابات كل من الذكور والإناث لصالح الإناث, حيث بلغ متوسط درجاتهن (36.73)درجة بانحراف معياري قدره(6.59) ,وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق (3.70), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

4- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الرابع : دور طرق التدريس في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير النوع (ذكور , إناث), والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (11)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير النوع للمحور الرابع (طرق التدريس)

متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	527	25.57	5.35	3.7	0.01
إناث	301	27.04	5.76		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية –وفقاً لمتغير النوع – على عبارات المحور الرابع بين استجابات كل من الذكور والإناث لصالح الإناث, حيث بلغ متوسط درجاتهن (27.04) درجة بانحراف معياري قدره (5.76),وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق (3.07), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

5-- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الخامس : دور الإدارة في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير النوع (ذكور , إناث), والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (12)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير النوع للمحور الخامس (الإدارة)

متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	527	23.79	5.85	5.7	0.01
إناث	301	26.29	6.41		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية –وفقاً لمتغير النوع – على عبارات المحور الخامس بين استجابات كل من الذكور والإناث لصالح الإناث, حيث بلغ متوسط درجاتهن (26.29) درجة بانحراف معياري قدره(6.41),وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق (5.07), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

6-- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور السادس : دور التقويم في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير النوع(ذكور , إناث), والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (13)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير النوع للمحور السادس (التقويم)

متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	527	23.79	5.85	5.7	0.01
إناث	301	26.29	6.41		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية –وفقاً لمتغير النوع – على عبارات المحور السادس بين استجابات كل من الذكور والإناث لصالح الإناث, حيث بلغ متوسط درجاتهن(26.29) درجة بانحراف معياري قدره(6.41),وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق (5.07), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

7- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات **الاستبانة مجملة:دور التنشئة الاجتماعية** بالتعليم في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير النوع (ذكور, وإناث), والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (14)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير النوع على الاستبانة مجملة

متغير النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	527	195.38	32.66	5.3	0.01
إناث	301	207.84	32.27		

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة ذات فروق إحصائية –وفقاً لمتغير النوع – على عبارات الاستبانة مجملة بين استجابات كل من الذكور والإناث لصالح الإناث, حيث بلغ متوسط درجاتهن (207.84) درجة بانحراف معياري قدره 32.27, وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق (5.03) , وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

ب- تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

أوضحت نتائج الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور والإناث, لصالح الإناث في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير النوع (ذكور , إناث) وكذا على الاستبانة مجملة, مما يشير إلى أن الإناث أكثر وعيا بمتطلبات التنشئة الاجتماعية لمواجهة التحديات المعاصرة, وقد يرجع ذلك إلى انشغال المعلمين الذكور بالبحث عن متطلبات الحياة إذ تقع على كاهلهم مسئولية توفير المأكل والمشرب لأبنائهم, في ظل ارتفاع الأسعار ,وعدم كفاية الرواتب التي يحصلون عليها, مما يجعلهم يبحثون عن العمل الخارجي والدروس الخصوصية لتوفير حياة كريمة لهم ولأبنائهم.

ومن ثم يمكن القول بصحة الفرض الأول وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير النوع (ذكور , إناث),وهذه الفروق كانت لصالح الإناث.

اختبار صحة الفرض الثاني

1- ينص هذا الفرض على انه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي –غير تربوي) .

أ- عرض نتائج الفرض الثاني:

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار" ت "لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة, وفقاً لمتغير المؤهل على مستوى كل محور من محاور الاستبانة, وعلى مستوى الاستبانة مجملة, وذلك على النحو التالي:

1- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الأول : دورالمقررات الدراسية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي –غير تربوي) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (15)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير المؤهل للمحور الأول (المعلم)

متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تربوي	339	45.45	6.03	1.88	غ دالة
غير تربوي	489	44.52	7.56		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية – وفقاً لمتغير المؤهل– على عبارات المحور الأول بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين حيث بلغت قيمة "ت" (1.88), وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

2– نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الثاني : دورالمقررات الدراسية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي –غير تربوي) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (16)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير المؤهل للمحور الثاني (المقررات الدراسية)

متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تربوي	339	44.03	7.97	1.02	غ دالة
غير تربوي	489	43.41	9.16		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية – وفقاً لمتغير المؤهل– على عبارات المحور الثاني بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين حيث بلغت قيمة "ت" 1.02, وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)**.

3– نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي –غير تربوي) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (17)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير المؤهل للمحور الثالث (الأنشطة الطلابية)

متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تربوي	339	36.62	5.91	2.91	0.01
غير تربوي	489	35.25	7.05		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية –وفقاً لمتغير المؤهل – على عبارات المحور الثالث بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين لصالح التربويين, حيث بلغ متوسط درجاتهم 36.62درجة بانحراف معياري قدره (5.91), وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق (2.91), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

4- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الرابع: دور طرق التدريس في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي –غير تربوي) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (18)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير المؤهل للمحور الرابع (طرق التدريس)

متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تربوي	339	25.48	5.76	2.67	0.01
غير تربوي	489	26.53	5.35		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية –وفقاً لمتغير المؤهل – على عبارات المحور الرابع بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين لصالح غير التربويين, حيث بلغ متوسط درجاتهم (26.53) درجة بانحراف معياري قدره (5.35),وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق (2.67), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

5- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الخامس: دور الإدارة في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي –غير تربوي) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (19)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير المؤهل للمحور الخامس (الإدارة)

متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تربوي	339	24.60	5.29	0.41	غ دالة
غير تربوي	489	24.78	6.72		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية – وفقاً لمتغير المؤهل– على عبارات المحور الخامس بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين حيث بلغت قيمة "ت"0.41, وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

6- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور السادس: دور التقويم في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي –غير تربوي) والتي

يوضحها الجدول التالي:

جدول (20)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير المؤهل للمحور السادس (التقويم)

متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تربوي	339	24.60	5.29	0.41	غ دالة
غير تربوي	489	24.78	6.72		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية – وفقاً لمتغير المؤهل– على عبارات المحور السادس بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين حيث بلغت قيمة "ت" 0.41, وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

7– نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات الاستبانة مجملة: دور التنشئة الاجتماعية بالتعليم في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي –غير تربوي) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (21)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير المؤهل على الاستبانة مجملة

متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تربوي	339	200.81	27.51	0.64	غ دالة
غير تربوي	489	199.29	36.41		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية – وفقاً لمتغير المؤهل– على عبارات الاستبانة مجملة بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين حيث بلغت قيمة "ت"(0.64), وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

ب– تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني :

أوضحت نتائج الفرض الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل في استجاباتهم على المحور الأول (المعلم) والثاني (المقررات الدراسية) , والخامس (الإدارة) والسادس (التقويم) (والاستبانة مجملة) ,وتشير هذه النتيجة إلى ضعف أثر الإعداد التربوي الذي يمكن أن يحدثه في المعلمين والذي يجعلهم أكثر إدراكاً لدور التنشئة الاجتماعية في مواجهة التحديات المعاصرة, وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته

دراسة: فتحي معبد,ومحمد حسام الدين (2003) من أن المعلم لا يدرك دوره التربوي كما ينبغي أن يكون, وأرجعت الدراسة ذلك إلى ضعف الإعداد التربوي الذي يلقاه المعلم.

كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل في استجاباتهم على عبارات المحور الثالث بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين لصالح التربويين, حيث بلغ متوسط درجاتهم (36.62)درجة بانحراف معياري قدره (5.91),في حين بلغ متوسط درجات غير التربويين (35.25) درجة وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق (2.91), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وتشير هذه النتيجة إلى أن التربويين من المدرسين أكثر إدراكاً لأهمية الأنشطة التربوية وأثرها في شخصية التلميذ إذ يتعرض هؤلاء أثناء الإعداد التربوي إلى العديد من الأنشطة التربوية مما يبقى لها الأثر أثناء العمل كمدرسين.

كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل في استجاباتهم على عبارات المحور الرابع بين استجابات كل من التربويين وغير التربويين لصالح غير التربويين حيث بلغ متوسط درجاتهم (26.53) درجة بانحراف معياري قدره(5.35),في حين بلغ متوسط درجات التربويين (25.48)درجة , وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق(2.67), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (**0**.01).

وتشير هذه النتيجة إلى أن غير التربويين أكثر إدراكاً لأهمية مواجهة طرق التدريس للتحديات المعاصرة, وقد يرجع ذلك لافتقاد معظم هذه الفئة الإعداد التربوي والتدريب على طرق التدريس المختلفة مما يجعلهم أكثر إدراكاً لأهميتها في مواجهة التحديات المعاصرة,وبناء على هذه النتيجة يتبين صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة , حيث أثبتت النتائج صحته, ومن ثم يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من التربويين وغير التربويين في إدراكهم لمتطلبات التنشئة الاجتماعية بالتعليم لمواجهة التحديات المعاصرة, وان كان لصالح غير التربويين على محور طرق التدريس , ولصالح التربويين على المحور الثالث الأنشطة الطلابية.

اختبار صحة الفرض الثالث

1- ينص هذا الفرض على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من 5سنوات –أكثر من 5 سنوات).

أ- عرض نتائج الفرض الثالث:

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار" ت "لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة , وفقاً لمتغير الخبرة على مستوى كل محور من محاور الاستبانة , وعلى مستوى الاستبانة مجملة, وذلك على النحو التالي :

1- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الأول : دور المعلم في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من 5سنوات –أكثر من 5 سنوات) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (22)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير الخبرة للمحور الأول (المعلم)

متغير الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اقل من 5سنوات	245	45.69	6.85	2.11	0.05
أكثر من 5سنوات	538	44.57	7.02		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية –وفقاً لمتغير الخبرة – على عبارات المحور الأول بين استجابات المعلمين ذوي الخبرة أقل من 5سنوات الفئة الأولى, وذوي الخبرة أكثر من 5 سنوات الفئة الثانية لصالح الفئة الأولى, حيث بلغ متوسط درجاتهم (45.69) درجة بانحراف معياري قدره (6.85),وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق (2.11), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى **(0.05)** .

2- **نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الثاني : دور المقررات الدراسية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات – أكثر من 5 سنوات) والتي يوضحها الجدول التالي:**

جدول (23)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير الخبرة للمحور الثاني (المقررات الدراسية)

متغير الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اقل من 5سنوات	245	44.28	7.91	1.31	غ دالة
أكثر من 5سنوات	538	43.40	9.00		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية – وفقاً لمتغير الخبرة– على عبارات المحور الثاني بين استجابات المعلمين ذوي الخبرة أقل من 5سنوات الفئة الأولى, وذوي الخبرة أكثر من 5 سنوات الفئة الثانية , حيث بلغت قيمة "ت"(1.31), وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

3- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الثالث : دور الأنشطة الطلابية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من 5سنوات –أكثر من 5 سنوات) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (24)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير الخبرة للمحور الثالث (الأنشطة الطلابية)

متغير الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اقل من 5سنوات	245	37.40	5.07	4.51	0.01
أكثر من 5سنوات	538	35.14	7.09		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية –وفقاً لمتغير الخبرة – على عبارات المحور الثالث بين استجابات المعلمين ذوي الخبرة أقل من 5سنوات الفئة الأولى , وذوي الخبرة أكثر من 5 سنوات الفئة الثانية لصالح الفئة الأولى, حيث بلغ متوسط درجاتهم (37.40) درجة بانحراف معياري قدره (5.07) ، وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق (4.51), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى(**0.01**) .

4- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الرابع: دور طرق التدريس في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات –أكثر من 5 سنوات) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (25)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير الخبرة للمحور الرابع (طرق التدريس)

متغير الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اقل من 5سنوات	245	26.79	4.67	2.32	0.05
أكثر من 5سنوات	538	25.81	5.85		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية –وفقاً لمتغير الخبرة – على عبارات المحور الرابع بين استجابات المعلمين ذوي الخبر أقل من 5سنوات الفئة الأولى, وذوي الخبرة أكثر من 5 سنوات الفئة الثانية لصالح الفئة الأولى, حيث بلغ متوسط درجاتهم (26.79)درجة بانحراف معياري قدره 4.67, وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق (2.32), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى **(0.05)**.

5- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور الخامس: دور الإدارة في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من 5سنوات –أكثر من 5 سنوات) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (26)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير الخبرة للمحور الخامس (الإدارة)

متغير الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اقل من 5سنوات	245	26.55	5.71	5.66	0.01
أكثر من 5سنوات	538	23.93	6.20		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية –وفقاً لمتغير الخبرة – على عبارات المحور الخامس بين استجابات المعلمين ذوي الخبر أقل من 5سنوات الفئة الأولى , وذوي الخبرة أكثر من 5 سنوات الفئة الثانية لصالح الفئة الأولى, حيث بلغ متوسط درجاتهم (26.55) درجة بانحراف معياري قدره(5.71),وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق(5.66), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

6- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات المحور السادس: دور في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من 5سنوات –أكثر من 5 سنوات) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (27)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير الخبرة للمحور السادس (التقويم)

متغير الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اقل من 5سنوات	245	26.55	5.71	5.66	0.01
أكثر من 5سنوات	538	23.93	6.20		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية –وفقاً لمتغير الخبرة – على عبارات المحور السادس بين استجابات المعلمين ذوي الخبر أقل من 5سنوات الفئة الأولى , وذوي الخبرة أكثر من 5 سنوات الفئة الثانية لصالح الفئة الأولى, حيث بلغ متوسط درجاتهم (26.55)درجة بانحراف معياري قدره (5.71),وبلغت قيمة "ت"لتوضيح دلالة الفروق (5.66), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)** .

7- نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مفردات الاستبانة مجملة: دور التنشئة بالتعليم الكويتى في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة, وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من 5سنوات – أكثر من 5 سنوات) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (28)

يبين قيمة ت ودلالتها لمتغير الخبرة على الاستبانة مجملة

متغير الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اقل من 5سنوات	245	207.28	26.16	4.20	0.01
أكثر من 5سنوات	538	196.81	35.11		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية –وفقاً لمتغير الخبرة – على عبارات الاستبانة مجملة, بين استجابات المعلمين ذوي الخبر أقل من 5سنوات الفئة الأولى , وذوي الخبرة أكثر من 5 سنوات الفئة الثانية لصالح الفئة الأولى, حيث بلغ متوسط درجاتهم (207.28)درجة بانحراف معياري قدره (26.16),وبلغت قيمة "ت" لتوضيح دلالة الفروق (4.20), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى **(0.01)**.

ب- تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

أوضحت نتائج الفرض الثالث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من المعلمين ذوي الخبرة أقل من 5سنوات الفئة الأولى , وذوي الخبرة أكثر من 5 سنوات الفئة الثانية لصالح الفئة الأولى,وذلك في استجاباتهم على مفردات المحورين الأول(المعلم) والرابع(طرق التدريس) , وأن هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 الأمر الذي يشير إلى أن الفئة الأولى من المعلمين أكثر وعياً بمدى قيام المعلم بدوره في التنشئة الاجتماعية بالتعليم الكويتى في مواجهة التحديات المعاصرة.

وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة أكثر إدراكاً ووعياً بالتحديات المعاصرة ,إذ إن الفئة الأكثر خبرة تعودت على الممارسات القديمة وأتقنتها فهي لا تريد التجديد والتغيير ,هذا بالنسبة للمحور الأول المعلم أما المحور الرابع (طرق التدريس) فكذلك قد تعودت الفئة الأكثر خبرة على الطرق التقليدية في التدريس- وما زالت متمسكة بها- إذ ترى أن ذلك هو الأفضل من وجهة نظرها.

كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من المعلمين ذوي الخبرة أقل من 5سنوات الفئة الأولى , وذوي الخبرة أكثر من 5 سنوات الفئة الثانية, وذلك في استجاباتهم على مفردات المحور الثاني(المقررات الدراسية), وتشير هذه

النتيجة إلى أن المعلمين جميعاً يُدرسّون المقررات ويدركون جيداً أنها غير قادرة على مواجهة التحديات المعاصرة, وأنها غير مسايرة للتقدم العلمي والتكنولوجي.

كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من المعلمين ذوي الخبرة أقل من 5سنوات الفئة الأولى , وذوي الخبرة أكثر من 5 سنوات الفئة الثانية, وذلك في استجاباتهم على مفردات المحور الخامس (الإدارة) والسادس (التقويم) وعلى (الاستبانة مجملة) وأن هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 لصالح الفئة الأولى, الأمر الذي يشير إلى زيادة إدراك أفراد الفئة الأولى من المعلمين ضعف الإدارة والتقويم والتنشئة الاجتماعية بصفة عامة بالتعليم الكويتى في مواجهة التحديات المعاصرة, وبناء عليه يقبل الفرض الثالث,على مستوى الاستبانة مجملة والمحور الأول والثالث والرابع والخامس والسادس, ويرفض على مستوى المحور الثاني فقط إذ أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استجاباتهم على هذا المحور.

- **توصيات الدراسة:**

في ضوء ما سبق عرضه من تحديات تشكل عقبات في طريق أي نظام تعليمي ,وفي ضوء رصد واقع التعليم الكويتى من خلال رسالته وأهدافه, فإن التفكير في وضع استراتيجية لتطوير التعليم الكويتى تكون بمثابة إطار عام يوجه أساليب العمل ودليلاً لترشيد حركة التطوير, انطلاقاً من خبرات الواقع وتحديات المستقبل يمثل ضرورة هامة, ويتطلب الأمر ما يلي :

- وضع فلسفة تربوية وتعليمية واضحة تنبثق من تراثنا الحضاري العربي الإسلامي.
- صياغة أهداف واضحة لنظام التعليم الأزهري تحافظ على خصوصيته, يستطيع من خلالها ملاحقة المتغيرات العالمية والمحلية علمياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً, وبحيث تعبر هذه الأهداف عن الطموحات والحاجات المنشودة للإنسان, والثقافة والمجتمع ,والأمة, ومتطلبات الدفع الحضاري في الكيان الاجتماعي,وليست الأهداف المراد صياغتها لمجرد الصياغة, ولكنها مضمون وتوجه وإدارة,وإجراء لغاية سامية ذات ارتباط بتغير الواقع الفكري والاجتماعي في اتجاه المستقبل, وينبغي عند وضع وصياغة الأهداف الجديدة إعطاء هذه المسالة عناية خاصة (اختياراً, وبنيةً, وفلسفةً, وتوجهاً وتنفيذاً).
- ضرورة خروج المناهج الحالية بالتعليم الكويتى من دائرة الموضوعات والمقررات التي لا تشكل وحدة منهجية فيما بينها, إلى منهج يتوخى في أهدافه ومحتواه وتطبيقاته العناية بشخصية الفرد, وطاقاته, وامكاناته, وإعداده للحياة, وتمكينه من القدرة على التفكير والإبداع واتخاذ القرارات في مواجهة المشكلات.
- ضرورة تنوع طرق التدريس, وإدخال طرائق واستراتيجيات جديدة للتدريس وتدريب المعلمين عليها وإعادة تأهيلهم تربويا في ضوء التحديات المعاصرة .
- ألا يقتصر تقويم الطالب على الامتحان وقياس الحفظ والاستظهار , وإنما يشمل التقويم جميع عناصر العملية التعليمة:الطالب والأهداف والمنهج والوسائل التعليمية وطريقة التدريس, ونظم الإدارة ,بحيث يتم التقويم منذ بداية العملية التعليمية وفي أثنائها وفي نهايتها.
- تغيير المحتوى المقدم للفرد, وسرعة الاستجابة لكل ما يدور في عالم المعلومات والتكنولوجيا من التغير المستمر والتطوير الدائم.
- تنوع المعارف والمهارات لتشمل ليس فقط مهارات الحفظ والتلقين, بل الفهم ومهارات التفكير والإبداع والتميز .
- تعبير الأساليب التعليمية التقليدية والتحفيظية من الحضانة وحتى الجامعة.

- الاعتماد على الذات بمعنى أن حصول الفرد على الفائدة والتحصيل يكون رهن قدرته على التفاعل مع ما يدور حوله, ومهاراته في الحصول على المعرفة الجيدة في أقل وقت.
- تغيير المناهج التعليمية والتربوية بحيث تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع واقع المجتمع وحاجات الأفراد وقدراتهم.
- استخدام التخطيط بكل أشكاله ومستوياته وصور المختلفة المرحلي منه والاستراتيجي الشامل في عمليات رسم السياسية التعليمية أو محاولة تطوير التعليم الكويتى .
- أن يصبح حق المعرفة مكفولا للجميع أي أن يصبح من حق الفرد أن يعرف ويناقش ويتعلم ويتدرب .
- توفير الفرص للمعلمين لرفع مستوياتهم المعرفية والفنية والمهنية.

دراسات وبحوث مقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية والتصور المقترح لها ,يوصي الباحث بإجراء دراسات وبحوث علمية حول الموضوعات التالية:

- إعادة صياغة أهداف التربوية للتعليم الكويتى في ضوء التحديات العالمية المعاصرة.
- وضع برنامج لإعادة تأهيل معلمي التعليم الكويتى.
- تقويم أحد مراحل التعليم الكويتى في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- تحليل محتوى بعض المقررات الدراسية بأحد مراحل التعليم الكويتى للوقوف على مدى مواجهة تلك المقررات للتحديات المعاصرة.
- تصور مقترح لتطوير نظام التوجيه الفني بالتعليم الكويتى في ضوء المتغيرات التكنولوجية المعاصرة.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أحمد الرفاعي غنيم, نصر محمود صبري: التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام spss, القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع,2000.

أحمد المهدي عبد الحليم: "التحديات التربوية للأمة العربية" , مجلة مستقبل التربية العربية القاهرة: مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية بالتعاون مع جامعةحلوان, المجلد الأول, العدد الثالث ،يوليو 1995.

أحمد عبد الرحمن الجاحد , السيد الشحات أحمد حسن: دراسة تحليلية لقضية التلوث الثقافي في إطار التربية الإسلامية مجلة دراسات تربوية, المجلد 3, الجزء 11 , القاهرة: عالم الكتب, مارس 1988.

أحمد محمد جمال : مفتريات علي الإسلام, ط4, مكة المكرمة : مطابع رابطة العالم الإسلامي, 1985.

إبراهيم محمد الخليفي :" التنشئة في زمن العولمة :كيف نكون فيها أندادا مكافئين؟" المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي "الأسرة في القرن الحادي والعشرين "(تحديات الواقع وأفاق المستقبل) في الفترة من4–6 نوفمبر 2001. القاهرة : مركز الإرشاد النفسي, جامعة عين شمس .

الحبيب الجنحاني :ظاهرة العولمة الواقع والأفاق, مجلة عالم الفكر ,(العولمة ظاهرة العصر),الكويت:المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب , العدد 2, المجلد 28, أكتوبر /ديسمبر 1999.

السيد عبد الرءوف: الإعلام والدعوة الإسلامية وتداعيات 11سبتمبر،القاهرة : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية,2002.

الهام مصطفى عبيد: "تربية وتنشئة الطفل المصري في نظام عالمي جديد "المؤتمر السادس للطفل المصري, تنشئته ورعايته" المنعقد في الفترة من 10 :13 ابريل ,1993 جامعة عين شمس, مركز دراسات الطفولة.

جابر عبد الحميد جابر : التقويم التربوي والقياس النفسي, القاهرة: دار النهضة العربية, 1996.

جمال على الدهشان:"ملامح إطار جديد للتعليم في الدول العربية في ضوء المتغيرات العالمية والإقليمية ", مؤتمر العولمة ونظام التعليم في الوطن العربي –رؤية مستقبلية , المؤتمر السنوي الخامس عشر لقسم أصول التربية كلية التربية ,جامعة المنصورة ,في الفترة من 12: 13ديسمبر 1998.

حمدي أبو الفتوح عطيفة : منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية ,القاهرة : دار النشر للجامعات,1996.

خالد البداروي محمد البدراوي :"التنشئة الاجتماعية أم تغير البنية الاجتماعية اقدر للحفاظ على هويتنا الثقافية في ظل آليات العولمة المتضخمة" ندوة التنشئة الاجتماعية ومواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل, رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع كلية التربية بالعريش, في الفترة من 21- 23اكتوبر 1998.

سالم حسن على هيكل : "تربية وتنشئة الفرد في إطار متوازن بين ثقافة مجتمعه والاحتكاك بالثقافات المجتمعية الأخرى دراسة مفاهيمية تحليلية" ندوة"التنشئة الاجتماعية ومواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل, رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع كلية التربية بالعريش, في الفترة من 21- 23أكتوبر 1998.

سامي خشبه: حوار الثقافات, القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب, مكتبة الأسرة, 2002.

سيد حنفي عوض: "التنشئة الاجتماعية والتحديات المعاصرة التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل" ندوة"التنشئة الاجتماعية ومواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل, رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع كلية التربية بالعريش, في الفترة من 21- 23اكتوبر 1998.

صفوت فرج : القياس النفسي , القاهرة : الأنجلو المصرية ,2000 .

صلاح الدين محمود علام: تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية, القاهرة: دار الفكر العربي, 1993.

عبد الخالق يوسف سعد ,و سعيد حسن عبد العال زيد : "دور الإعلام في تربية الطفل المصري في ضوء بعض المتغيرات الثقافية المتصلة بالعولمة "دراسة تحليلية " القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية , شعبة بحوث المعلومات 2000.

عبد الفتاح الرشدان :"دور التربية في مواجهة تحديات العولمة في الوطن العربي" . مجلة شؤون عربية القاهرة: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ,العدد 115, خريف 2003.

عبد الله محمد الفوزان : التنشئة الاجتماعية والتحديات المعاصرة "مجلة رؤى , المملكة العربية السعودية , النادي الأدبي بمنطقة حائل , العدد الخامس , السنة الثانية, 1999.
www.adabail.gov.sa\o3-07.htm.11-10-2003

عبد المنعم نافع : التحديات الثقافية المعاصرة وتنشئة الطفل العربي, مجلة رؤى , المملكة العربية السعودية, النادي الأدبي بمنطقة حائل , العدد السابع , 2000. (www .adabhail .gov.sa\o3-07.htm.11-10-2003)

عبد الناصر سعيد عطايا: " دور التنشئة الاجتماعية لطفل المدرسة الابتدائية في تنمية الثقافة العلمية من المنظور الإسلامي", مجلة التربية ,كلية التربية ,جامعة الأزهر عدد77ص, 1999.

عليان عبد الله الخولي :"الأنظمة التربوية في العالم الإسلامي الواقع والتحديات والدور المطلوب " ندوة التحديات التي تواجه العالم الإسلامي في القرن المقبل, رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة , ايسسكو 10-12يناير 1998.

محمد سعد الألفي : " التنشئة الاجتماعية والحفاظ على الهوية الثقافية في عصر العولمة" ندوة"التنشئة الاجتماعية ومواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل, رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع كلية التربية بالعريش, في الفترة من 21- 23اكتوبر 1998.

محمد مرتضى الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس , بيروت : دار الفكر ,1997.

محمود يوسف محمد : "التربية الإسلامية ومواجهة التحديات الثقافية في عصر العولمة " مجلة التربية ,تصدر عن كلية التربية ,جامعة الأزهر ,عدد 97, فبراير 2001.

مصطفى النشار : ضد العولمة ,القاهرة : دار قباء ,1999.

مها عبد الباقي جويلي :" تنظيم التعليم على ضوء ثورة المعلومات" "مؤتمر التعليم من أجل مستقبل عربي أفضل, المؤتمر العلمي الخامس ,كلية التربية , جامعة حلوان , المنعقد في الفترة من 29: 30ابريل 1997.

يوسف القرضاوي : رسالة الأزهر بين الأمس واليوم والغد ,القاهرة: مكتبة وهبه ، 1984.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Barton, Daniel H.,:The role of Principal Socialization as it relates to school restructuring Ph. D .University of Oregon, Dissertation Abstracts International .vol.59 NO.9,March1999.P3294-A2..

Carter .V .Good :Dictionary of Education ,New York, McGraw-Hill Book Company (1973)

Carol J . Nicholson:" Three Views Of Philosophy and Multiculturalism :Searle ,Rorty ,and Taylor". Rider University ,Rider University Press,(1996),

Hargreaves ,Andy ,: "Renewal In The Age Of Paradox" ,Educational Leadership, Vol 52,N7,1995.

Hisham Altalib: Training Guide For Islamic Workers, the international Institute of Islamic thought t,U.S.A.

Melody Beth Waller: "Effect of supervisor characteristics on the socialization process " Ph. D .University of Columbia, 1999, Dissertation Abstracts International .vol.59 no.7 january1999.

Philip Babcock, and Others, Webster's new International Dictionary of the English Language(U.S. A. :Merriam ,Webster inc. 1993, P. 1968.